


ملحق الجريدة الرسمية

# مجلس النواب

## الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة التاسع

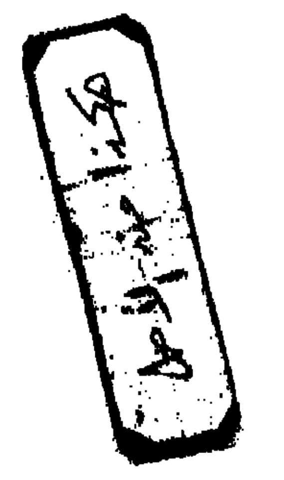
### محضر الجلسة الاستثنائية الرابعة

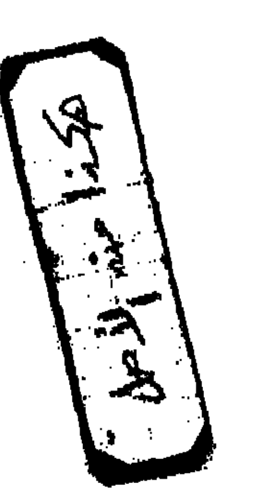
المعقودة يوم الخميس ١٢ شعبان ١٣٩٢هـ . الموافق ٢١ ايلول ١٩٧٢م.

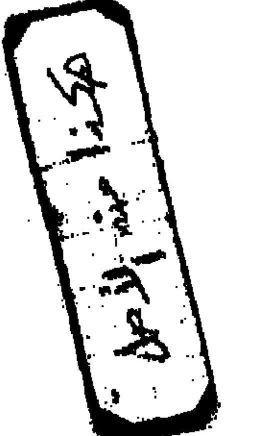
(العدد ١٧) (المجلد ١٧)

## جدول الأعمال

معالي رئيس مجلس النواب السيد كامل عريقات يرأس الجلسة









# مجلس النواب

## محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الخميس الواقع في ٢١/ ٩/ ١٩٧٢ برئاسة معالي السيد كامل عـريقات رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذرا : السادة رفعت المفتي، عبد الوهاب المجالي ، امين مجج ، مصباح الكـاظمي ، محمد سالم اللدويب ، ادوارد خميس ، موسى عابده ، رمضان حجه ، صدقي الجعبري ، حافظ عبدالنبي، عبدالرؤوف الفارس . عبد القادر الصالح، حفظي ملحيس ، شريف القبج ، وعيسى عقل .

### وحضر من الحكومة

رئيس الوزراء ووزير الدفاع دولـة السيد احمد اللوزي ،

نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية معالي السيد احمد الطراونة ،

وزير الانشاء والتعمير معالي السيـد صبحي امين عمرو ،

وزير الخارجية معالي السيد صلاح ابو زيد ،

وزير دولة معالي السيد رشاد الخطيب ،

وزير الزراعة معالي السيد خالد الحاج حسن ،

وزير الصحة معالي الدكتور فريد العكشه ،

وزير الداخلية / للشؤون البلدية والقروية معالي الدكتور يعقوب أبو غوش،

وزير الثقافة والاعلام معالي السيد عدنـان ابو عوده ،

وزير المواصلات معالي الدكتور محمد البشير ،

وزير التربية والتعليم والاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية معالي الدكتور اسحق الفرحان،

وزير العدلية معالي السيد سالم مساعده ،

وزير السياحة معالي السيد غالب بركات ،

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل معالي السيد علي عناد خريس ،

وزير الاقتصاد الوطني معـالي الـدكتور سعيد النابلسي ،

وزير الاشغال العامة معالي المهنـدس احمد الشوبكي ،

وزير المالية معالي السيد فريد السعد ،

وزير النقل معالي السيد نديم الزرو .

### افتتاح الجلسة :

**السيد الرئيس**

النصاب قانوني : اعلن افتتاح الجلسة .

( بسم الله الرحمن الرحيم )

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمـال اليوم "

### ١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة

**السيد الرئيس**

يتلى محضر الجلسة السابقة .

**الجميـع**

لصادق على ماجاء فيه ونعفي الامين العـام من تلاوته .





## ٢ ـ مناقشة البيان الوزاري لحكومة دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الافخم

السيد الرئيس

جلستنا اليوم لمناقشة البيان الوزاري فارجو ممن يود الكلام والمناقشة من حضرات النواب المحترمين التفضل بتسجيل اسمه لدى السكرتير .

( فسجلت الاسماء ورفعت لمعالي الرئيس )

وهم السادة :

١ ـ عطوفة السيد محمد الخشمان

٢ ـ سعادة السيد محمد المنور الحديد

٣ ـ معالي السيد أميل الغوري

٤ ـ « « فضل الدلقموني

٥ ـ عطوفة « عمران المعايطه

٦ ـ سعادة « عبد الكريم الكايد

٧ ـ « « جلال مرزوق القلاب

٨ ـ « « يوسف العظم

٩ ـ عطوفة « وحيد العوران

١٠ ـ سعادة « محمد الحاج عبد الله

١١ ـ « « عاطي ابو العز

١٢ ـ سماحة الاستاذ عبد الباقي جمو

السيد الرئيس

الكلمة الاولى لعطوفة السيد محمــد الخشمان فليتفضل .

ـ ١ ـ

السيد الخشمان نائب السلط

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين

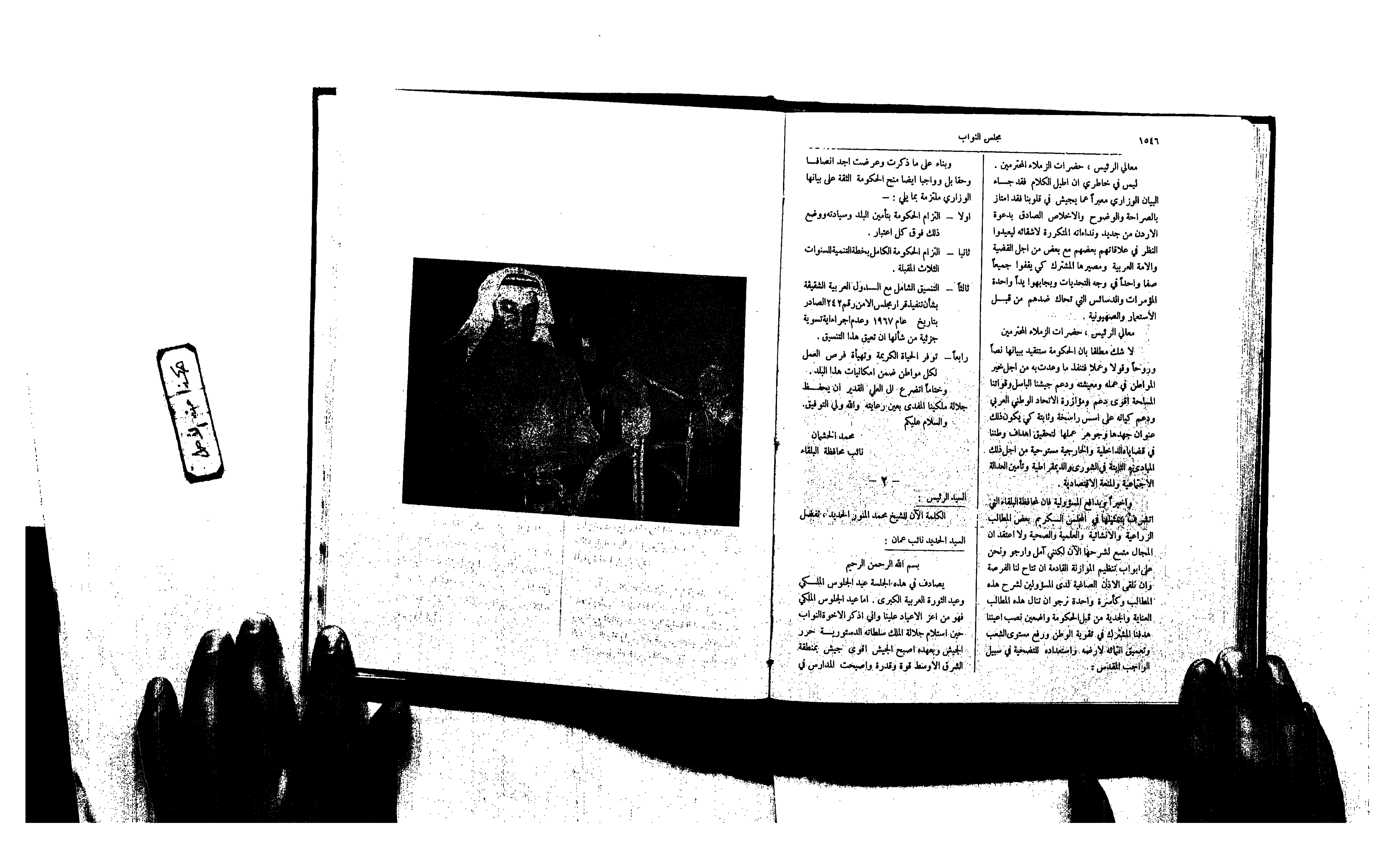
لقد استمعنا الى البيان الوزاري الثاني لدولـة رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي ، فجاء مؤكداً ومسجلا ان رسالة الاردن رسالة عربية عريقة اصيلة تستمد جذورها من الاصول الثابتة للثورة العربيـة الكبرى التي اشرقت شمسها في آفاق الوطن العربي الكبير بقيادة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه ، ويحمل رسالته من بعده حفيده الاعظم القائد الرائد جلالة الملك الحسين بن طلال الذي لم جراح هذا الشعب ليصوغ منه ذلك الصمود الجبار الذي نشهده اليوم .

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين .

ان هذه الفترة التي يمر بها وطننا العربي بالغة الاهمية والخطورة في حياة امتنا العربية فهي متصلة الاسباب والاواصر بمصير الاجيال العربية الحاضرة والقادمة مما يتطلب منا ويتحتم علينا كممثلين لارادة شعبنا العربي الواعي في ضفتيه الموحدتين التزام جانب الحق والصراحة ، واضعين نصب اعيننا دائماً هدف امتنا الكبير لتحرير الوطن واستعادة حقوقنا المغتصبـة والتئام الشمل مع اهلنا الذين يرزحون تحت اظلم وابشع احتلال عرفه التاريخ حتى في اسوأ ـ العصور ظلماً وعدواناً وانتهاكا للحقوق الوطنية والانسانية .

فنحن مع دولة الرئيس بان البلد وسيادته قبل كل شيء وفوق كل اعتبار واذا كان قدرنا في هذا الجزء الصامد من الوطن العربي هو الجهد في حمل الرايـة والصمود للمكاره من اي مكان جاءت ففي الاردن من صلابة العود وصحة العزم ما لا يؤخره عـلى مواصلة الكفاح والنضال .

هكذا جاء الأصل





معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين .

ليس في خاطري ان اطيل الكلام فقد جاء البيان الوزاري معبراً عما يجيش في قلوبنا فقد امتاز بالصراحة والوضوح والاخلاص الصادق بدعوة الاردن من جديد ونداءاته المتكررة لاشقائه ليعيدوا النظر في علاقاتهم بعضهم مع بعض من اجل القضية والامة العربية ومصيرها المشترك كي يقفوا جميعاً صفا واحداً في وجه التحديات ويجابهوا يداً واحدة المؤمرات والدسائس التي تحاك ضدهم من قبل الأستعمار والصهيونية .

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين

لا شك مطلقا بان الحكومة ستتقيد ببيانها نصاً وروحاً وقولا وعملا لتنفذ ما وعدت به من اجل خير المواطن في عمله ومعيشته ودعم جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة اقوى دعم ومؤازرة الاتحاد الوطني العربي ودعم كيانه على اسس راسخة وثابتة كي يكون ذلك عنوان جهدها وجوهر عملها لتحقيق اهداف وطننا في قضاياه الداخلية والخارجية مستوحية من اجل ذلك المبادىء الثابتة في الشورى والديمقراطية وتأمين العدالة الاجتماعية والمنعة الاقتصادية .

واخيراً وبدافع المسؤولية فان محافظة البلقاء التي اتشرف بتمثيلها في المجلس الكريم بعض المطالب الزراعية والانشائية والعلمية والصحية ولا اعتقد ان المجال متسع لشرحها الآن لكنني آمل وارجو ونحن على ابواب تنظيم الموازنة القادمة ان تتاح لنا الفرصة وان نلقى الاذن الصاغية لدى المسؤولين لشرح هذه المطالب وكأسرة واحدة نرجو ان تنال هذه المطالب العناية والجدية من قبل الحكومة واضعين نصب اعيننا هدفنا المشترك في تقوية الوطن ورفع مستوى الشعب وتعميق انتمائه لارضه واستعداده للتضحية في سبيل الواجب المقدس .

وبناء على ما ذكرت وعرضت اجد انصافا وحقا بل وواجبا ايضا منح الحكومة الثقة على بيانها الوزاري ملتزمة بما يلي : —

اولا — التزام الحكومة بتأمين البلد وسيادته ووضع ذلك فوق كل اعتبار .

ثانيا — التزام الحكومة الكامل بخطة التنمية للسنوات الثلاث المقبلة .

ثالثاً — التنسيق الشامل مع الدول العربية الشقيقة بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ عام ١٩٦٧ وعدم اجراء اية تسوية جزئية من شأنها ان تعيق هذا التنسيق .

رابعاً — توفر الحياة الكريمة وتهيأة فرص العمل لكل مواطن ضمن امكانيات هذا البلد .

وختاماً اتضرع الى العلي القدير ان يحفظ جلالة ملكنا المفدى بعين رعايته والله ولي التوفيق .

والسلام عليكم

محمد الحشمان

نائب محافظة البلقاء

— ٢ —

السيد الرئيس :

الكلمة الآن للشيخ محمد المنور الحديد ، تفضل

السيد الحديد نائب عمان :

بسم الله الرحمن الرحيم

يصادف في هذه الجلسة عيد الجلوس الملكي وعيد الثورة العربية الكبرى . اما عيد الجلوس الملكي فهو من اعز الاعياد علينا واني اذكر الاخوة النواب حين استلام جلالة الملك سلطاته الدستورية حرر الجيش وبعهده اصبح الجيش اقوى جيش بمنطقة الشرق الاوسط قوة وقدرة واصبحت المدارس في

كل قريةوعشيرة واصبحالعلم للجميع المصانع الطرق وازدهرت المملكة واصبحت مملكة نفتخر ونعتز بها في عهد الحسين واما الثورة العربية الكبرى فلاينسى العرب المائة مليون بأنالحسين بنعلي وانجالهانقذوهم من ربق العبودية العثمانية وانقذ زعمائهم من احبـال المشانق واظهر العرب الى حيز الوجود وبهذهالمناسبة ارفع الى مقام جلالة الملك المعظم وولي عهده وسمو الامير محمد آيات الولاء والاخلاص والتبريك .

معالي الرئيس، المملكة العربية المتحدة والاتحاد الوطني انني أويد تأييداً كاملا ، حضـرات النواب لايخفى عليكم هذه الحكومة التي اعطيناها مراراً ثقتنا ولايخفى علينا اعضائها لان الجديد منهم كان وزيراً ولنا به كل الثقة ولكني ارجو من الحكومة اعـادة النظر برفع الضرائب المتراكمة علىالمواطنين والتخفيض منها . شركة الكهرباء ارجو اعادة النظر بامتيازها. كما ارجو اعادةالموظفين المفصولين والنظر بقضاياهم وتوظيف بعض الطلاب الجامعيين ومـن] حملـة التوجيهي .

ثالثاً :ـ اما الجيش العربي فهو مطلبنا الاكبر واعز ماتطلبه وهو تقديم كل ما يلزم للجنـدي من اسلحة ومعدات لان الجيش العربيهو المفخرةوالمعزة التي نفتخر بها بقيادة حسيننا العظيم ومع هـذا فاني ارجو اعطاء الثقة لهذه الحكومة لما نجد بها من كفاءة وقدرة وشكراً .

– ٣ –

السيد الرئيس :

الكلمة الآن لمعالي الاستاذ إميل الغـوري . فليتفضـل .

السيد الغوري نائب القدس :

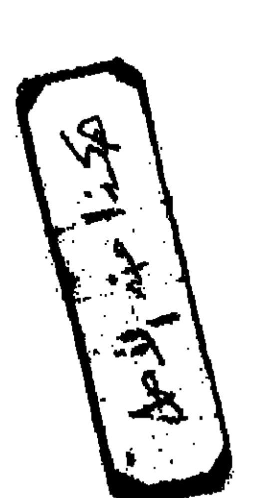
معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين .

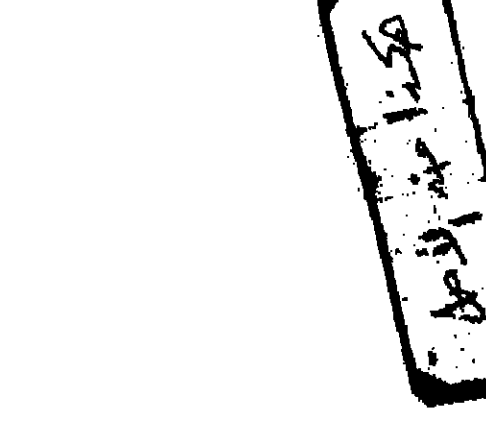
نجتمع اليوم لمناقشة البيان الوزاري الذي تلاه دولة رئيس الوزراء امام مجلسكم الكريم في الرابع عشر من شهر ايلول ١٩٧٢ .

وابدأ كلمتي هذه بتحيةدولة الاخ السيداحمد اللوزي ، وتهنئته وزملائهالوزراء بما حباهمبه جلالة الملك الحسين المعظم من ثقة . وما محضهم من تأييد . ويطيب لي ان اعلنبان معرفتيالطويلة بأحمداللوزي وتشرفي بمزاملته في الوزارة مدة غيرقصيرةومايتمتع به من مزايا التجرد والنزاهة والتصميم والتحمـل والتجمل ، يضاعف يقيني بان الثقة الملكية الساميـة وقعت على من هو اهل لها .

اما البيان الوزاري فانه جـدير بكل تقـدير واحترام . وانما يشتمل عليه من مبادىء واتجاهات وما يتضمنه مناهداف ومخططات، يوفرلنا الاسباب والاعتبارات والعوامل والمبررات لمحض الحكومة الموقرة ثقتنا بدون تردد .

وارجو ان اتحدث اليكم ايها الزملاء الاحباء مناقشاً بعض نواحي هذا البيان ومعلقاً عـلى مسائل ومواضيع تنطلق منهوتتصل بالسياسة العامةوالمخططات الادارية للدولة وليس الغرض من حديثي الانتقـاد او الشجب بل التوضيح والتفسير واسترعـاء انتباه





السادة المسؤولين الى بعض امور ، تثير اهتمام جمهور الشعب وتحتم خطورتها معالجتها بحزم وحسم واؤكد للجميع باني اتحدث عن هذه الامور بأثرة ووضوح وصراحة ، كما هو ايدني دائماً وابداً . وقبل الدخول في البحث والتعليق ، يشرفني بان ارفع بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جمهور شعبنا الذي وقفنا انفسنا على خدمته . الشكر والامتنان من اعماق القلب الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لتفضله باصدار امره السامي لمناسبة عيد جلوسه العشرين بالافراج عن ١٦٦ من المعتقلين والمحكومين ، واننا لنتطلع الى مقامه السامي بثقة ورجاء واخلاص وولاء ، نلتمس من جلالته مكرمة اخرى جديدة بان يشمل بعفوه وعطفه سائر من يستحقهما ممن بقي من المعتقلين والمحكومين فرحمة الحسين واسعة ، وهو ولي امر هذا الشعب وموضع آماله ومحط رجائه .

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين .

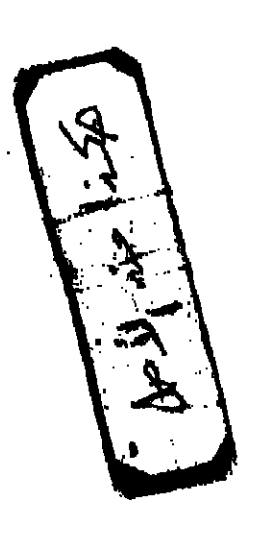
إن اشد ما تحتاج اليه البلاد واهلها في هـذا الظرف بل في كل ظرف هو صيانة الامن والنظام وسيادة القانون والدولة والقضاء على جميع عناصر الفرقة والفتنة واجتثاثها من جذورها ، واحباط المؤامرات الخبيثة التي ما انفك الاعداء وذوو الاغراض والاهواء يبثونها ضد هذا البلد الصابر الصامد لصدع وحدته ، وتقويض نظامه وثلم كرامته وتمزيق شمل اهله . ولهذا فاننا نشيد مفاخرين بما جاء في البيان الوزاري من «ان هـذه الحكومة ستضع أمن البلد وسيادته قبل كل شيء وفوق كل اعتبار » والحقيقة التي تؤكد نفسها ان حالة الامن في البلاد ، تدعو الى الثقة والسرور والطمأنينة . ان السادة المسؤولين عن حفظ الأمن وصيانة النظام من المسؤولين ومن رجال القوات المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة جديرون بشكر الشعب وتقديره وامتنانه لأعمالهم المجيدة في هذا المضمار وفقهم الله وابقاهم للوطن وللشعب ذخرا .

وان استتباب الامن والنظام وزوال اسباب الفتنة وانفتاح الاذهان على الحقائق وتحرر العقول من شرور الدعايات المغرضة وسموم الحملات المضللة والتبدل الايجابي العميق الذي طرأ على الاتجاهات والآراء العامة يحفزنا الى مناشدة السلطات الموقرة اعادة النظر ولو على سبيل التجربة ــ في بعض الانظمة والقوانين ، والتدابير والاجراءات ، الموضوعة لفرض حفظ الامن وصيانة النظام .

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين .

واننا لنقابل بالتحية والتأييد اهتمام الحكومة بالوحدة الوطنية وما ورد في البيان الوزاري من « ان الوحدة الوطنية هي الاطار المحكم الذي يصون صورة الأمن ومعنى السيادة » ومن تأكيد حرص الحكومة على تعميق وحدة شعبنا الوطنية وترسيخ اسسها واسبابها .

ان الوحدة الوطنية هي رأس المال الاول لعزة الوطن وسؤدد ابنائه وهي هدفنا وامنيتنا . ولقد كنا ولا نزال في طليعة العاملين في سبيلها ولم نألو جهدا يشهد الله في ترسيخ معالمها وتمتين اواصرها ، سواء اليوم او في الايام المحزنة الحالكة السواد التي مرت بها هذه البلاد ، يوم كان بعض الذين يتشدقون اليوم بالوحدة الوطنية ينكمشون على انفسهم ، ويقبعون في فجورهم . . . وان ما قمنا ونقوم به من جهد ونشاط في هذا الشأن هو فرض علينا وواجب ، ينطلق من واقع نفاخر به ، هو اننا آمنا ، بعد الله ، بهذا الوطن ونظامه ، وحريته ، ووحدة ابنائه ، وبعرشه المفدى وحسينه العظيم واننا نقطع على انفسنا العهد بالتزام هذه الخطة والمثابرة عليها حتى النهاية :



كذلك نعرب عن شكرنا وتقديرنا للحكومة الموقرة لما تضمنه بيانها من قضية فلسطين ومدينة القدس فقد كانت مؤمنة ومصيبة في كل ما قالته . ان قضية فلسطين هي قضية الاردن ، والاردن هو فلسطين ، وفاسطين هي الاردن وكما اننا بلد واحد وشعب واحد فان قضيتنا قضية واحدة يجب ان نصون مبادئها وان نحافظ على مطالبها وان نعمل جاهدين عـــلى بلوغ اهدافنا الوطنية بشأن فلسطين مهما طال الزمن وتعاظمت الصعوبات وتفاقمت العقبات .

وان ليسعدنا ويشرفنا ان نعلن في هذا المجلس الكريم مجلس الامة ، ابتهاجنا وسرورنا وشكرنـــا وامتناننا للخطاب التاريخي العظيم الذي القاه جلالـــة الحسين بن طلال يوم الاحد المنصرم لمناسبـــة عيد النهضة العربية وحدد فيه بصورة جلية واضحة وبكلام المؤمن الصادق الثابت على العهد ، موقف الاردن من فلسطين وقضيتهـــا واهلها ومن مدينـــة القدس العظيمة الخالدة . لقد وضع الحسين الامور في نصابها فاعاد الى النفوس الثقة والاطمئنان وقطع الطريق على المتاجرين بقضية فلسطـــين والقدس واغلق سوق المزايدات على حسابها حفظه الله ونصره .

معالي الرئيس ، ايها النواب المحترمين .

اننا نحيي الحكومة الموقرة ونشكرها لما اعربت عنه في البيان الوزاري من اعجاب بمواقف اهلنا في الضفة الغربية وتقدير لصمودهم واشادة بمقاومتهم للاحتلال ورفضهم لمخططاته واساليبه والحكومـــة صادقة في شعورها ومخلصة في اتجاهها ، واهلنا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة بل في كل بقعة مـــن فلسطين الحبيبة جديرون بهذا التقدير وهذه التحية . وارجو ان استرعي انتباه السادة المسؤولـــين بكل اخلاص واحترام الى واقع مؤسف وهو ان امور تقع ، واجراءات تتخذ وقرارات تبرم بالنسبة للضفة الغربية واهلها لا تنسجم اطلاقا مع نوايا الاردن الطيبة واتجاهاته السليمة وتناقض معنى ما جاء في البيـــان الوزاري من تقدير وتحية لاهلنا في المحتل من ارضنا وتجافي مصالحهم ، وتضعف من ولائهم وانتمائهم الى الاردن وسيادته .

ويؤسفني جدا ان اقول بأني اشعر بان القاعدة المتبعة في معالجة شؤون اهلنا وارضنا المحتلة تنبعث كما يبدو من شعور سوء الظن والشك في وطنية اخواننا هناك وصدقهم ، وهذا امر لا نستطيع القبول به ولا يستطيع اي اردني ان يرضى عنه . ففي الحين الذي نعتبر الضفة الغربية واهلها جزاء من الاردن وشعبه لا تتجزأ ، فاننا نعاملهم في احيان كثيرة كأنهم غرباء وكأن الضفة الغربية دولة اجنبيـــة .

ففي حالات على سبيل المثـــال في حـــالات كثيرة يتقدم بعض ابناء الضفـــة الغربية الى الجهات المختصة في عمان بطلب الترخيص لهم بانشاء شركات او صناعات او مصارف ، او غير ذلك من الاعمال والمشاريع التي من شأنها تقويتهم اقتصاديا وماليا ، فترفض لجنة الامن الاقتصادي ( التي اعتقد انه لم تعد هناك اية ضرورة لبقائها ) او وزارة الاقتصاد الموافقة على طلبات المواطنين في حين تبدي السلطات اليهودية كل استعداد لمنح التراخيص المطلوبة . ان اخواننا الذين يتقدمون بمثل هذه الطلبات الى السلطات الاردنية المختصة ( وهم يعلمون بســـر تلبيتها من جانب اليهود ) انما يفعلون ذلك حرصا منهم على تأكيد هويتهم الاردنية ، وتمسكهم بسيادة الاردن على الضفة الغربية ، وابراز انتمائهم الى هذه الدولة فلماذا نرفض طلباتهم ، وبرفضنا لهم نساهـــم في اضعاف انتمائهم للاردن . . . وتمسكهم بسيادتـــه على الضفة الغربية . . ونلقي بهم في احضان الاعداء.



اننا قانعون بان اهلنا في الضفـــة الغربية فوق الشبهات والشك والالتياق في وطنيتهم ، وهذه الوطنية ليست في حاجة الى شهادة حسن السلوك من احـــد وان لنا كبير الامل ووطيد الثقة بان يأمر دولة رئيس الوزراء وهو خير من يعرف اهلنـــا وذوينا باعادة النظر في الاسس والقواعد المتبعة في معالجة شـــؤون اهلنا ووطننا المحتل .

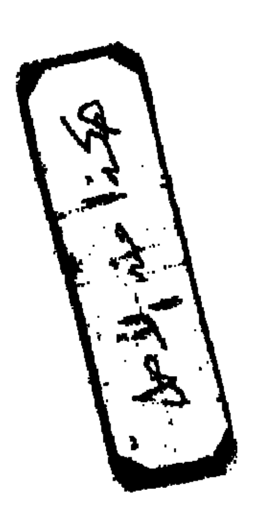
معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين .

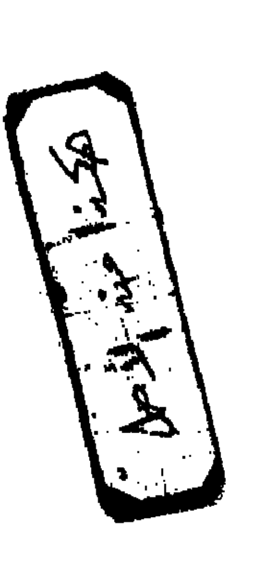
نلاحظ بقلق لا ننكره ، ان البيـــان الوزاري خلا من كل اشارة الى مشروع المملكة العربية المتحدة هذا المشروع الحكيم السليم الذي وضعه جلالة الحسين المعظم ورحب به الشعب بحرارة واعرب قومنا في الضفة الغربية وفي قطاع غزة عن تأييدهم له وثقتهم التي لا حـــد لها به ، واننا لنرجو ان يكون اغفـــال البيان الوزاري لهذا المشروع العظيم الذي بات امل الشعب الاول هفوة قلم . . . ويسرنا جدا لو تفضل دولة الرئيس الاكرم بتوضيح هذا الامر .
ولا يزال اردننا الصامد ، وشعبنا الصـــابر قذى في عيون الاعداء وذوي الاغراض والاهواء واننـــا واثقون ومؤمنون بان هذا البلد العزيز سيظل ثابتـــا كالطود الراسخ في وجه المؤمرات التي تبيت ضده والمحاولات الدنيئة التي تبذل لصدع وحدته وتقويض كيانه ولعل ابشع ما يعانيه بلدنا الصامد من التجـــني والفجور وظلم ذوي القربى ، هـــذه الدعـــايات المغرضة والحملات المللضة التي تطلقها اجهزة دعاية واعلام عربية والنا لنشجب هذه الدعايات والحملات ونؤكد لاصحابها بانها لن تزحزحنا عن موقفنا ولن تذلنا للتي ليس تجبل نحن اصحاب عقيدة وهدف ومبدأ وليس من شك في ان ما تواصله اجهزة دعاية واعلام عربية من دعايات ضد الاردن وحملات على شعبه ونظامه يوفر اجل الخدمات للاعداء . .

واود ان اذكر بعد استئذانكم إن احد الملقـــين الاجانب لاحظ ان اليهود خلال اعمالهم العـــدوانية المتواصلة على العرب ودولهم لم يغيروا مرة واحدة على الاجهزة المذكورة . . ولم يقذفوها بقنابلهـــم فلماذا؟ ان هذه الملاحظة لا تحتاج الى تعليق او تفسير .

وارجو استدعاء انظاركم الكريمة الى حادث وقع لهذا العاجز ، اذكره لدلالته على امعان الاعداء والعملاء في محاولتهم الفاشلـــة لتشويه سمعة الاردن واتهامه بما هو منه براء . ففي ١٤ ايلول ، يوم اجتمع مجلسكم الكريم للاستماع الى البيـــان الوزاري . نشرت صحيفة يهودية تصدر في القدس باحـــرف عربية . اسمها (الانباء) اني موجود في الضفة الغربية بأمر من جلالة الملك المعظم للاتصال بزعماء الضفة الغربية والسلطات اليهودية بشأن تسوية او صلح ... وبعد ظهر هذا اليوم بالذات اذاعت محطة الاذاعة اليهودية ومحطات اذاعة عربية اخرى وبصيغة واحدة النبأ الذي نشرته الصحيفة المذكورة ثم تولت محطة لندن تعميم هذا النبأ على العالم . وعبثا حاولت نشر تكذيب لهذا النبأ ببرقيات ارسلتهـــا الى الصحف العربية في الخليج التي نشرته ، ولولا جريدة (الرأي) لما علم الناس بكذب الخـــبر : . إما اجهزة الاعلام والدعاية عندنا . . . فانها سكتت سكوت اهل الكهف عن تكذيب هذا النبأ . الذي ينطوي عـــلى محاولة خبيثة لتشويه سمعتنا وسمعة وطننا . .

وختاما أكرر التحية الصادقة لـــدولة الرئيس والوزراء المحترمين . وارجو لهم التوفيق والنجاح في مهامهم الشاقة ، واعلن منح الثقة للحكومة الموقرة والسلام عليكم .







— ٤ —

السيد الرئيس

الكلمة الآن لمعالي السيد فضل الدلقموني تفضل:

السيد الدلقموني نائب اربد

سيدي الرئيس ، أيها الاخوة الزملاء المحترمين

لقد جاء بيان الوزارة محكم الصياغة وقد تولته أقلام اعتادت أن تكتب البيانات السياسية في المناسبات . أما قضية الثقة فيما يتعلق بهذه الوزارة وهي تضم أخوة أعزاء تربطني بهم صداقات واخوة لا أستطيع مع هذه العلاقات والصداقات أن أقف موقفاً يخالف حقيقة ضميري ووجداني حقيقة ضميري أن يعطى صاحب الحق حقه وأن يذكر المحسن بحسنه . نحن نتفق مع هذه الحكومة فيما ورد حول استقرار وأمن وسيادة النظام في هذا البلدوهي أمنية يطلبها كل مواطن ويتطلبها كل مواطن . واني أستميح عذراً حينما أتجاوز عن بعض النقاط التي وردت في بيان الحكومة الوزاري . نحن نعمل لبناء مجتمع أردني وهذا المجتمع الاردني الذي هو أسرة الحسين العظيم يتوق الى استقرار وأمن ، عمل الحسين العظيم وعملت السلطات المسؤولة لتأمينه واطمئنان المواطنين وهم مشكورين على جهدهم وعلى ما يقدموه من تأييد لهذا الاستقرار. واني أترك للأخوة الذين سبقوني والذين سيتكلمون فيما يتعلق بالسياسة العامة فأنا متفق مع الحكومة في كل النقاط التي وردت في بيانها وأشكرها على انها ركزت على كثير من النقاط التي يتوق لها كل مواطن . الا ان لي بعض الملاحظات أرجو أن يتسع صدر الاخوة صاحب الدولة وزملاءه الوزراء وهي ليست مسؤوليتهم السابقة ولا هي اللاحقة ولكنها مسؤولية المواطن الذي يواجه المسؤولية مباشرة وأعني بذلك بناء الجهاز الحكومي الذي يشتته كل يوم والذي ندعي بأنه أصبح بغير صالح ونحن نختار الموظف على أسس وقواعد وردت في الأنظمة والقوانين ثم تمضي التجربة خدمته سنة أو سنتان عليه . ويمضي هذا الموظف عدة سنوات في خدمة صالحة واذا هو بين عشية وضحاها أصبح غير صالح فأرجو أن تعود ضمائر المسؤولين — ونحن كلنا مسؤولين — الى معالجة هذه النقطة ، اذ ان تطفيش شبابنا وأبنائنا من أجهزة الدولة لاننا نعمل على اضعاف جهاز الدولة ولا تقبل أية حكومة وخصوصاً اذا كان يتولاها رئيس وزراء ذو ضمير كالاخ دولة الاخ السيد أحمد اللوزي . فالشباب الذين أخرجوا أو أخليت مراكزهم من جهاز الدولة وهم يجلسون في النوادي وفي المقاهي وكلهم كفاءة ووطنية لا يجوز لاية حكومة ، لاي مواطن وأي مسؤول أن يسكت عن قضيتهم . ولذلك أرجو من دولة الرئيس أن يعالج قضية هؤلاء الشباب ولا أريد أن أحجم عن ذكر بعض أسماءهم السيد محمد اشبول ، يعقوب عويس ، محمد الخطيب وأضاربهم هالي خصاونه . هؤلاء يحتاجوا الى أن تعود الحكومة الى دراسة أوضاعهم ثم انصافهم ثم موظفي وزارة الخارجية الذين أقصوا عن مراكزهم فاذا كان الموظف مضراً خلال ١٥ سنة أين كانت الرقابة على هذا الموظف . هذه نقطة بنظري هامة كنقاط الاستقرار وصيانة النظام في هذا البلد ، عيش أبناء هذا البلد وصيانة وحدة هذا البلد والتفاف حول هذا النظام واخلاص للمليك يفرض علينا جميعاً أن نساعد في حل قضاياهم وأن نوصلهم الى حقوقهم واني لاترك الآخرين ليتكلموا ما شاءوا بالسياسة ولكنني أتكلم بلغة الاخوة ولغة الاسرة الواحدة ولغة الرغيف .

والسلام عليكم

— ٥ —

السيد الرئيس

الكلمة لعطوفة السيد عمران المعايطه .

السيد المعايطه نائب الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

معالي الرئيس . ايها السادة الكرام .

لقد درست بيان حكومة دولة السيد احمد اللوزي درسا وافيا وفي اثناء دراستي لهذا البيان العظيم ارتسمت امامي صورة الوداع الذي ودعناه دولته اثناء توجهه لمصر الشقيقة لاتمام رسالة زميله المرحوم الشهيد السيد وصفي التل فقال لـه بعض المودعين نرجو ان تدير بالكم يا دولة الرئيس . فأجابه دولة الرئيس قائلا من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا . وقال ايضا حفظه الله يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة بروح طيبة ومستديرة ومن يتصف بهذه الصفات الحميدة ويضحي بنفسه في سبيل بلده ووطنه واستقراره ومليكه يجب ان تساق والى حكومته الرشيدة الثقة بلا طلب وعايه ارى من واجبي علي وانا التمس هذه الصفات الحميدة ان امنح دولة رئيس الوزراء وزملائه الكرام الثقة المزدوجة والتعاون معهم ومع زملائه الكرام التعاون الى ابعد حدود التعاون بظل قائدنا العظيم جلالة الحسين المعظم . وفي الختام ابتهل الى الله العلي القدير ان يجعل ايامنا كلها اعياداً وافراحنا بظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله وابقاه للامة العربية جمعاء وان يحقق آماله التي يصبوا اليها ، وفي الختام اثني كل الثناء على ما تكرم به معالي السيد فضل الدلقموني وان لا تحرم ابناء البلاد من خدمة بلدها البررة المخلصين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

— ٦ —

السيد الرئيس

الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الكريم الكايد فليتفضل .

السيد الكايد نائب السلط

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة على النبي المرسلين

معالي رئيس مجلس النواب حضرات السادة المحترمين

اغتنم هذه الفرصة لاحييكم جميعا اجمل تحية ولاستعرض في كلمتي هذه بعض المطالب الضرورية والخاصة بالقطاع الزراعي بشكل خاص :

لما كان القطاع الزراعي يشكل الدعامة الرئيسية لاقتصاد البلد ولما كان سمو ولي العهد والحكومة الراشدة يتبنون تنمية هذا القطاع ودعمه فاني اود ان اركز في بياني هذا على مطالب القطاع وحاجياته :

اولا — لقد كان الموسم الزراعي في العام المنصرم موسما غير حسن بالنسبة لقطاع كبير من المزارعين ، فاني اناشد الحكومة الرشيدة تلافي اسباب هذه الخسارة التي لا تعود لقلة في الانتاج وانما لتعذر تصريف هذه المنتوجات خصوصا وان اسواق بعض البلاد العربية كانت ولا تزال مقفله امام منتوجاتنا ولحل هذه المشكلة نحتاج الى تصريف الانتاج في

الداخل عن طريق تصنيعه وهــذا لايتأتى الا بدعم المصانع الزراعية ومنها مصنع رب البندورة وتوفير الاسواق الملائمة لتصريف هذه المنتوجـات وتلافي الخسارة في الموسم الحالي .

ثانيا ــ ان كلفة الانتاج الزراعي اصبحت عالية وذلك لارتفاع اثمان المواد الزراعية من سماد وبذور ، لذا نرجو الحكومة الرشيدة تامين الكميات اللازمة الكافية من السماد الرئيسي السوبر فوسفات وطرحه باسعار مناسبة ليتمكن المزارع من تسديدها كما ان البذور والعلاجات الزراعية هي الاخرى بحاجة الى توفير وباسعار مناسبة من قبل وزارة الزراعة .

ثالثا ــ لقد وعدت الحكومة بالتعويض على اصحاب المزارع الذين تلاصق مزارعهم لضفة النهر والتي تركت بدون استغلال منذ عام السبعة والستين ولما لم ينفذ هذا التعويض لاسباب كانت خارجة عن ارادة الحكومة فانا نرجو ايجاد المنافذ اللازمة لتامين ذلك وفي حالة عدم تمكن الحكومـة نرجو افساح المجال امام فئات المزارعين لاستغلال اراضيهم تلك ان لم يتعارض ذلك مع الظروف الامنية ودعم الحكومة لهم عن طريق القروض الزراعيه ،

رابعا ــ ان هناك قرى كثيرة في محافظة البلقاء لا تزال محرومة من الماء والكهرباء ولما كان هـذا مطلبا جماهيريا تتبنى الدولة تنفيذه في غالب الاحيان فانا نناشد الحكومـة الرشيدة النظر بعين العطف لعشرات الالوف من ابناء هذه القرى المحرومين من هذه الحقوق وهم رصيد المستقبل وعدة الحاضر هذا وبعد استعراضي لما جاء في بيان دولة الرئيس ، فانني امنح الحكومة ثقتي راجيا لها التوفيق والعون في تنفيذ متطلبات رعاياها الذين بدوري انقل ثقتهم واعتزازهم بحكومتهم الرشيدة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

والسلام عليكم ورحمة الله

-٧-

السيد الرئيس

الكلمة للشيخ جلال المرزوق القلاب . تفضل

السيد القلاب نائب جرش

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

باسم الله ومن على هذا المنبر ارفع لسيدي ومولاي الحسين المفدى وولي عهده المعظم وسمو الامير محمد اسمى آيات الولاء والوفاء والمحبة. منتهزا هذه المناسبة لارفع لجلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد توليه سلطاته الدستورية تهاني القلبية مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يحفظ مليكنا العظيم ويكلل راياته الخفاقة بالنصر المبين .

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

لقد سبق ووثقنا بدولـة الاخ احمد اللوزي وزملاؤه الكرام ، واليوم يتقدم دولته مع نخبة مختارة من ابناء هذا البلد المخلص لطلب الثقة فانني امنح ثقتي للحكومة وانا على يقين من ان دولته رئيسها ووزرائها سوف يتقيدون ببيانهم الوزاري ويسعون جهدهم المتواصل لما فيه خير بلدنا وامتنـا في ظل رائدنـا وقائدنـا الحسين العظيم . وتسليح الجيش واعداده اعدادا قويا حيث اصبح بظل الحسين وقيادته جيش الامة العربية ومفخرة جيوشها وحصنها المنيع ؛





معالي الرئيس – حضرات النواب المحترمين

لا بد لي من ان اتقدم للحكومة الجليلة برئيسها واعضائها بالرجاء الحار من اجل النظر الى ابناء عشائر بني حسن بصورة خاصة لايفادهم ببعاث تعليمية للخارج اسوة بغيرهم من ابناء العشائر علما بان ابناء عشائر بني حسن قد حرموا من هذه البعثات فآمل من الحكومة الموقرة ان تعوض عليهم ما فاتهم من من هذه البعثات . كما ارجو الحكومـــة الموقرة ان تنظر لهم بشكل خاص عنـــد التفكير بالتعيين لان الجهاز الحكومي والاهلي والشركات والمؤسسات الرسمية والخاصة لا يوجد بها اي موظف مهما كان مركزه من ابناء عشائرنا سوى جهاز التربية كذلك وبعد ان صدق مجلسنا المحترم على الموازنة العامة وبما ان موازنتنا والحمد لله مليئـــة بالمشاريع ارجو ان لا يحرم الوية المفرق وجرش والزرقاء من هذه المشاريع الانمائية وخاصة عند وضع الخطة الثلاثية التي يرأس اجتماعاتها وتنظيمها سمو ولي العهد المحبوب صاحب الايدي الخيره على هذا البلد .

واخص بالمطلب الطرق ، الميـــاه ، المدارس ، الشعب ، البريدية العيادات الصحية .

اما افراد جيشنا المظفر والذي هو درع هذا البلد وحصنه المنيع فانهم عند انهاء خـــدماتهم منهم من يخصص له راتب ضئيل لايكفيه ومنهم من يأخـــذ مكافأة قليلة جدا .

لذلك اطلب الحكومة باعـــادة النظر في هذا الامر وانصافهم جميعا عند اخراجهم من الخدمـــة ليعيشوا عيشة كريمة تليق بما قدموه لبلدهم ووطنهم من تضحيات ووضع قـــاعدة تجعلهم صنف واحد وليس صنفين علما بانه في عـــام الثلاثة والسبعين يصبح كل فرد محروم من غلاء معيشة ابنائه سوى راتبه الضئيل التي ما طرأ عليه تعديل وختاما واضرع للعلي القدير ان يحفظ حسيننا العظيم وولي عهده وسمو رئيس مجلس شيوخ العشائر والاسرة الهـــاشمية ، بطول العمر والبقاء .

والسلام عليكم ورحمة الله

## - ٨ -

السيد الرئيـــس

الكلمة الآن . . اخواني للاستاذ يوسف العظم

السيد العظـــم نائب معان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

معالي الرئيس : اخواني الاكارم

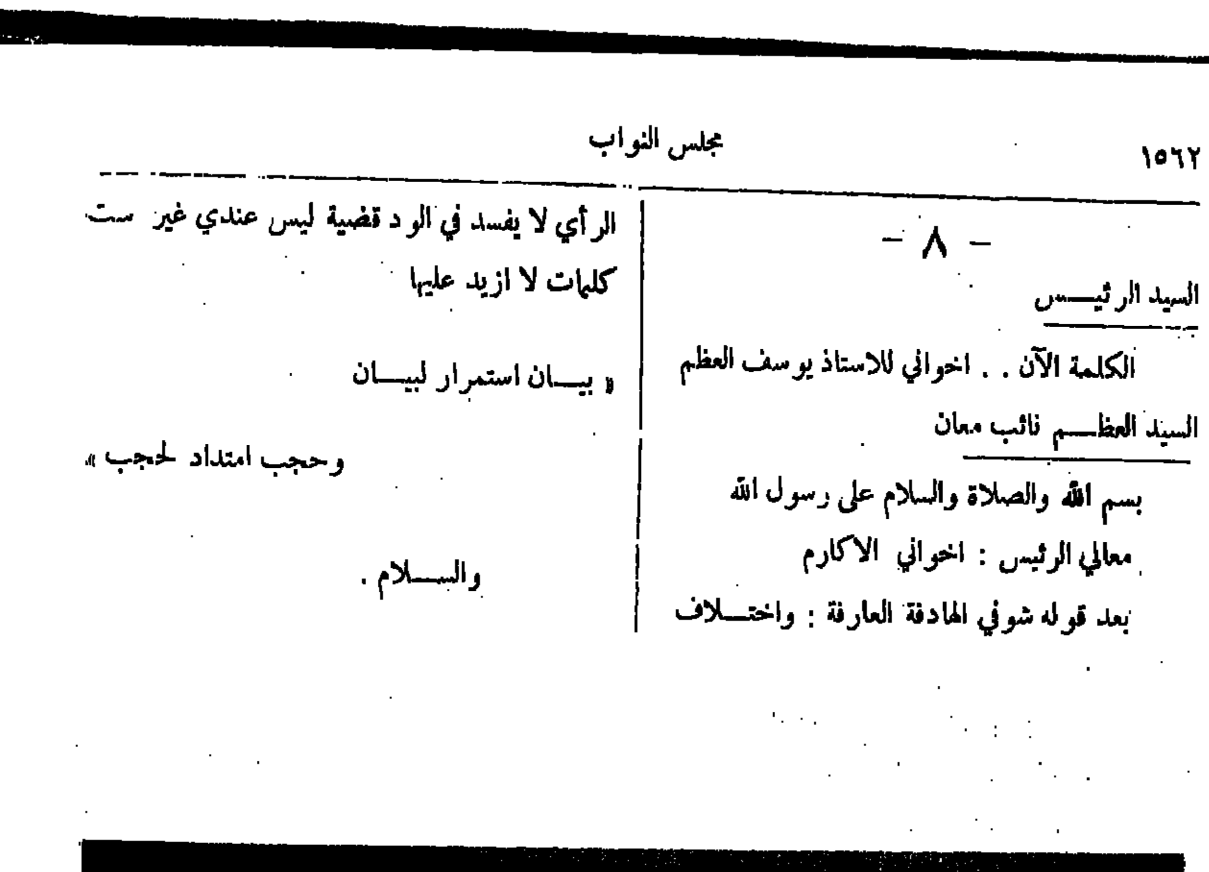
بعد قوله شوقي المادقة العارفة : واختـــلاف

الرأي لا يفسد في الود قضية ليس عندي غير ست
كلمات لا ازيد عليها

« بيـــان استمرار لبيـــان

وحجب امتداد لحجب »

والســـلام .





## - ٩ -

السيد الرئيس :

الكلمة الآن . . ليتفضل الآن السيد وحيـــد العوران فالكامة له

السيد العوران نائب الطفيلـــة :

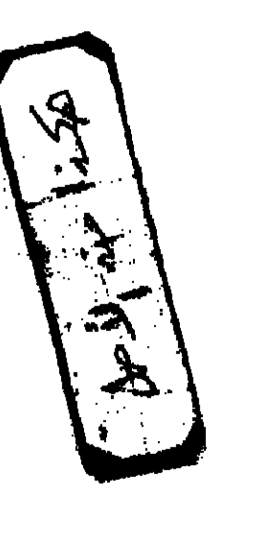
لا تلبسيني رداء الذل عن وهن
اني العنيد اذا ما الخطب قد جلى

ولا تسر ليـــوم فيه مظامتـــي
باسك انت فعهد الظلم قد ولـــى

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الوزاري موضوع البحث هو شعلـــة عرفان ومنارة هدى ومشعل ايمان هو ان جاءصادقا ومصدقا وانه لعمري كذلك ، مخطط كامل مدروس لا يعوزه الا التمسك به والاخذ بناصره والعمـــل على تطبيقه لانه استنـــد في ما استند اليه على كتاب التكليف السامي الجامع الشامل لكل ما يعنينـــاويعني امتنا العربية في وطنهـــا الكبير فاوضح المعالم وحدد الاهداف واشار الى الغايات المرجوة والمعاني المطلوبة والمقاصد التي يجب ان لا نحيد عنها ولا لتنكب،وهي طريق تحرير المغتصب من الاوطـــان والمنتهب من من المقدسات وعلى رأسها قدس الديانـــات قدس اختارها الله جلت قدرته لتكون مهدا لدياناته ومسرى لرسولـــه الاعظم محمد صلوات الله عليه وسلامه.

البيان هذا واعني به كتاب التكليف الســـامي ان ادركت الحكومة الجليلة حقيقة دورها الفعـــال به كسلطة تنفيذية ودفعت بعجلة المسيرة لا الاردنية فحسب بل العربية ككل بقوة وعزم وتصميم يحدوها



جميعاً ايمان بالله واخلاص بالوطن والمليك وبالتالي بالتاريخ استحقت الشكر والثناء وتقدير الاجيـــال القادمة لانهم سيكونوا تاريخا في ما بعد والتـــاريخ لا يرحم يا حضرات النواب المحترمين .

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين . . . ان السلطة التنفيذية بالنسبة للسلطـــة التشريعية كالزاوية التامية التي تم كل منهما الاخرى فما هو ملقى على عاتق تلك وواجب القيام به هو نفسه المطروح على كاهل هذه والمفروض العمل به كيما تسير السفينة بركابها العرب وجهتها بر السلام والاطمئنان يحدوها الفخر والاعتزاز ويشدها للعالم تاريخها العريق المليء بالفضل والعرفان وخدمة بني الانسان فمن هنا وجب التكاتف والتعاضد وشد الاحزمة على البطون دون ما التفاتة الى الوراء.

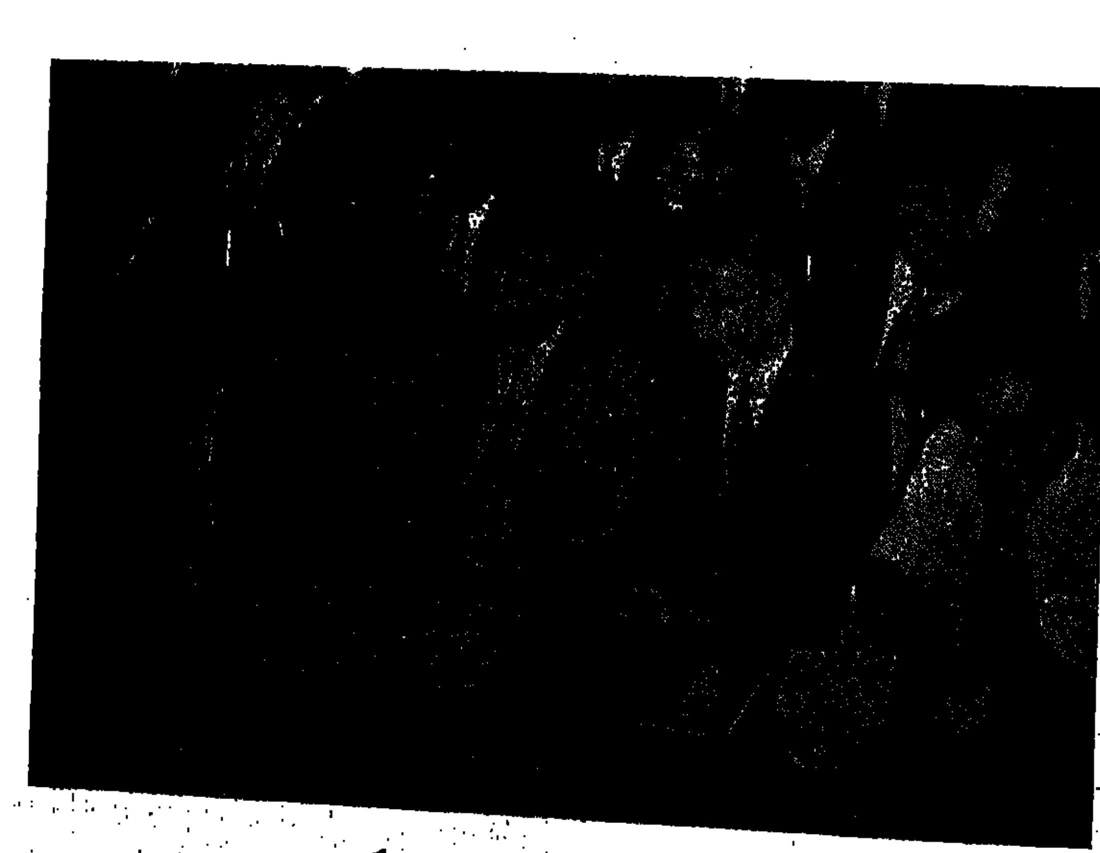
معالي الرئيس ، حضرات النـــواب المحترمين

ان امننا الداخلي كما اشار اليه البيان هو هدف غال وامنية عزيزة على كل مواطن حر شريف في هذا البلد وللحكومة الحق ان تعبر عن رأي هـــذا المواطن بان تضع امن البلد واستقراره فوق كـــل اعتبار [illegible] بلدنا واحدة لا من بعيد ولا من قريب وعليها ان تفي بذلك طالمـــا وهي مشدودة الى قواتنا الاردنية المسلحة الباسلة تساندها في ذلك اجهزة الامن العام تلك التي في مجموعها تشكل درعا واقيا وحصنا [illegible] البلد وامنه واستقراره وهي [illegible] الذي يهبط في ساحاته [illegible] مواطن عربي تحيط به السلامة [illegible] الامل والرجاء وتسري [illegible] والاستكانة في جو من [illegible] الباسل وهنيئا لنا امننـــا [illegible] قائدنا البطل ورائدنا [illegible]

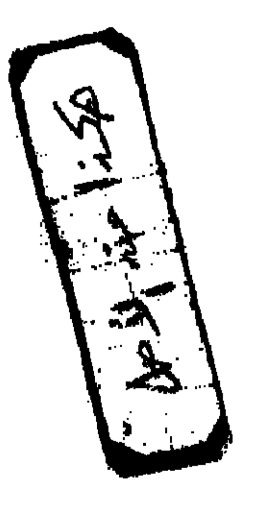
معالي الرئيس ـــ حضرات النواب المحترمين

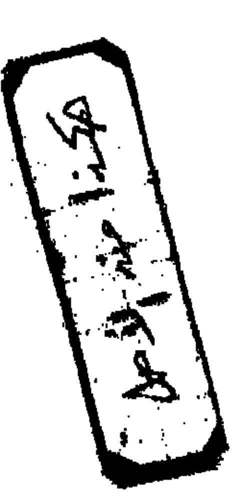
ان جاز لنا عربا ككل الالتفاتة لما يدور حولنا من هنا وهناك ومن احداث يربطنا بها مصير واحد ويردنا اليها اقليم واحد ولغة وشعارات واحدة وتاريخ كذلك واحد يجب علينا ان لا نسمح لانفسنـــا بان يكون موقفنا موقف المتفرج او المستمع لان المصاب جد خطير والخطب فادح والشر يعم الجميع وان اخشى ما اخشاه ان يصاب العالم العربي بهذا الداء وان يقع تحت تأثير القصة الخالدة وهي اعذروني ان اشير الى عنوانها وان شئتم اسمها ( انما اكلت يوم اكل الثور الابيض ) فالعدو اخذ يوقع بنا التأديب والتأنيب في ساحاتنا في قرانا في بيوتنا فالى اي وضع وصلنـــا يا عرب ولمثل هذا انجبتنا العربيات امثال ( خولـــة والخنساء وفاطمة السعدية وغيرهن وغيرهن ) . . .

انه حال كما خطيب الجمعة بالامس يحتاج الى تفكير عميق ودراسة شاملة ويحتاج الى الرجوع الى الماضي ماضي العرب المجيد الحافل بالبطولات الجامع لمعاني الخير ككل بني البشر مـــاضي الدين الحنيف القويم المشع بنور الحضـــارة والعرفـــان ماضي التسابق في الاستشهاد في سبيل الله واعلاء كلمـــة الله والوطن والذود عن الشرف والمقدسات ارجو ان اكون قد اديت النذر اليسير مما هو واجب وفرض نحو تذكير العرب كل العرب الى واقعهم الى ما يحيق بهم من ويلات وما ينتظرهم من محن ونكبات قد اقحم نفسي في هذا لاني اعتبرها على [illegible] والحق هذا نابع من الترامي التام بالمملكة العربية المتحدة وانهـــا هي شعاري الذي انادي به [illegible] اجله [illegible] اشجب [illegible] فلسطيني واردني [illegible]



دولـــة السيد احمد اللوزي واعضاء حكومته يستمعون الى كلمات السادة النواب









نسطر بدمائنا حياة لنا ولاجيالنا او ان نحفر قبورنا بايدينا والى الابد تاركين الحكم بذلك للتاريخ امالنا او علينا تقع التبعية .

لاننا في هذا البلد لم نترك وسيلة للنجاح وجمع الشمل وتوحيد الكلمة الا اتخذناها .

والاتحاد الوطني العربي بعد الضم المباشر خير دليل على حسن النوايا فهل لي من مجموعتي العربية ان تسير مخلصة تاركة الشعارات الزائفة على جنب الى ان تتحرك هذه الامة ربقة الاستعمار وعبودية الاحتلال متى واين يازبة الارباب.

( اللهم أهدي قومي انهم لايفقهون صدق الله العظيم)

معالي الرئيس ـ حضرات النواب الكرام .

لقد جاء في الفقرة ( ٤ ) من البند ( ٢ ) من البيان في الميدان الخارجي ما يلي :

( تؤمن الحكومة بان علاقات الاردن مع سائر دول العالم ينبغي ان تقوم على اساس الاهداف المشتركة والمصالح المتبادلة ومن هنا فستعمد الحكومة الى مضاعفة الجهود لكسب المزيد من الصداقات وبناء المزيد من الجسور مع اعضاء الاسرة الدولية خدمة لبلدنا وامتنا وقضيتنا وسعيا لاسترداد حقوقنا المشروعة واقامة السلام على الحق والعدل ) .

اين هذا وهل من يسمع وهل من يعي وهل من يستجيب وهل من ينصف ان اخشى ما اخشاه بان مضاعفة الجهود لكسب المزيد من الصداقات وبناء المزيد من الجسور مع اعضاء الاسرة الدولية سيؤدي بناء الى الهاوية ويضعنا امام سد محكم لاقبل لنا على اجتيازه ان لم تتوحد الامة العربية بجهودها واهدافها وغاياتها اقول هذا لاننا جزء من الامة العربية وكل دولة من الدول العربية وضعت في دستورها هذا الاعتبار ولان كل دولة عربية تسعى قولا بالمناداة بما نادي دون جدوى حدي بي الخوف من المصير المنتظر الذي ادعو الله بأن لا يكون .

وقبل اختتامي لكلمتي أؤيد الزميل معالي الاخ فضل الدلقموني في الفات نظر الحكومة الموقرة بالعودة الى قرارات سابقة قد يكون انتكون جائرة في حق بعض لشبابنا المجد الناشط . كل مخلوق عرضة للخطأ وان كان هذا الخطأ يلزم الرحمة من الحكومة نرجو من الحكومة ان تفي بالرحمة لكل من يستحقها وليعذرني الاستاذ اميل الغوري بان ادع المجلس الكريم ان يشير الى الحكومة بان يكفينا كلمة فلسطيني واردني وان تغنينا الحكومة عن كلمة ضفتين وان تعتبر موقفنا مملكة عربية متحدة رغم انف من عارض ومن ناضل ومن وقف في هذا الشكل .

وختاما احيي وارث ثورتنا العربية الكبرى جلالة الملك الحسين المفدى وولي عهده المحبوب والاسرة الهاشمية المجاهدة كما واحيي قواتنا المسلحة جيشا وامنا بكافة اجهزتها والشعب الاردني الأبي كما اهدي الحكومة الرشيدة عاطر التحية مقرونة في ايش بالثقة الخالصة والله ولي الامر التدبير والسلام عليكم.

– ١٠ –

السيد الرئيس

النائب المحترم محمد الحاج عبدالله .

تفضل .

السيد الحاج عبدالله نائب اربد

سيدي الرئيس : اخواني المحترمين .

اسمحوا لي ان اتجاوز العربية الفصحى وان لا أتقيد بالرفع والخفض حتى استطيع ان اعبر عن قلبي.

مناسبة المناقشة هي سبيلنـــا الوحيد لنقول ما يجب ان نقول، كلنا يعلم ان مملكتنا هي جزء من الامة العربية وهذا الجزء محاصر مقاطـــع كأنما هو جز مملوك . عندما منحت ثقتي كنائب من النواب لدولة الرئيس كنـــت آمل ان تنفتح الاردن مـــع شقيقاتها بطريقة او اخرى انفتاحاً ستحافظ على اللغة العربية يليق بالاردن بأن نصبح حقاً جزء من هذا الوطن العربي كلنا او كل سلطة كل دولة عندنـــا تقول نحن نمد اليد دائماً للمصالحة والانفتاح العربي ونطالب باجتماع قمة لنقضي على هذه المقاطعة والحقيقة اننا لا نمد اليد المخلصة فاليد التي تمد يجب ان تسبقها دبلوماسية الذكاء والمخلصين من السياسيين المسؤولين حتى ننفتح وحتى نشعر اننا بالفعل جزء عربي متمم لباقي الاجزاء اما ان نبقى هكذا مقاطعين اكثر من اسرائيل ومحصورين اكثر فهذا لا يرضي اي فرد منا من الاردن .

انني الوم المسؤولين على بقاء هذا الوضع متجمداً لاننا عندما نطلب يقولوا نحن لا نركع نحن الشعوب العربية تعودنـــا ان لا نركع لبعضنـــا هذا مفهوم، والدول العربية الشقيقة لا تطلب منا ان نركع ولكن يجب ان نتصافح ونتلاقى رغم اية شخصية مغرضة بهذا المعنى كنت آمل حتى ان نبقى دولة عربية شقيقة ان يشترك فيها الوزير خارجيتنا بالمؤتمر الاخير وانني اتساءل لما لم يذهب وماهي الاسباب التي دفعة لعدم الذهـــاب والاشتراك وانا اقول ليس مـــن هناك سبب لو كلف مهما كلف كان مـــن الواجب ان يذهب ويصافح ويدلي بوجهة نظره ويقارب الاردن للآخرين ان اعتمادنا كأردنيين ان اقول ما بقلبي وانتم تفسرون ما تريدون اما معونة امريكـــا لا يمكن ان تدوم واما اعتمادنا على امريكا اعتماد منا على عـــدو لئيم نحن لا يجوز لنا بهذا الوضع ونحن نعيش مـــن رواتبنا وجزء من رواتبنا من الدولار الامريكي ان نقول هذا القول ولكن الحقيقة لو اعطتنا امريكـــا مال قارون وطحين الدنيا وقنابل ذرية لا ترضينـــا ولن يصبح لها مكاناً في قلوبنا، فقرش كويتي اوحتى درهم ليبيي افضل بكثير من الـــوف الدولارات الاميركية اما كيف السبيل الى الوصول هذا يتوقف على الاذكياء منا ، لا يجوز ان نتهرب من هذا وان نبقى معتمدين على امريكا عدوتنا والله مهما قلتم ان امريكا عدوتنا لا يمكن ان تصبح صديقة لنا ، اذن من الواجب على مسؤولين من الوزراء وعلى الرئيس بالذات ان يلح بالانفتاح العربي ولا نقبل له عذرا وليس لهم عذراً ابداً ليس على حساب سلطتنا ولا على حساب امتنا ولا على حساب سيادتنا وانما على حساب اخوتنا واشقاء لنا نقنعهم باساليبنا الحكيمة بذكائنا وبذكاء المسؤولين منا انا بالفعل جزء مـــن الامة العربية لا يجوز ان نبقى هكذا منفصلين ، ان موقفنا الحكومي عندما هوجمت لبنان طبعاً هـــذه مع الفقرة الاولى كان موقف مشابه جداً لمـــوقف الدول العربية الكبرى او الدول العربيـــة الشقيقة ، نحن نقول اننا بلد الاصالة ، ضحينـــا في نصـــف مملكتنا لنساند شقيقتنا الكبرى فلما لا نضحي بلواء من الويتنا لنساند شقيقتنا الصغرى لبنان ، كان يجب ان يكون لنا موقف آخر غير موقف البرقيات وغير موقف الاسناد الكلامي ان كنا اردنيين حقيقـــين الملاحظة الثانية ، خلصنا من السياسة ، كثيراً ماسمعنا ان الحكومة ستعوض المتضررين من الذين هدمت بيوتهم واهلكت اشجارهم ومزارعهم وبقى الكلام كلاماً ولا يزال ، لطلب من الحكومة ان تعير هذه النقطة اهتمامها، الموقوفون والمحكومون كان الافراج الاخير هو حصة قطرنا الشقيق فلسطين ، انا طبعـــاً معاكس لأخي ورئيس لجنتي ابو لؤي ، القطـــر الفلسطيني لا يجوز بأي حال من الاحوال ان نمحي



كلمـــة فلسطيني ، لا يجـــوز ابدا ابدا ان "مشروع المملكة وجد للمحافظة على فلسطين كقطر فلسطيني" هذا مطلب ما في حكي فنرجو ان تكون حصتـــه القطر الاردني بدفعة اخرى من الموقوفين اني الوم سيدي الرئيس الذي يعلم ان هناك موقوفون ودون محاكمة اشهر ربما زادات على السنين لهم عائـــلات لاتنام وانا الوم الرئيس لانه ينام وهنـــاك عشرات العائلات لا تنام ، فالراعي لا ينام اذا كانت الرعية منزعجة تبكي وتولول ولاتنام الليل ،الغلاء كلنا قال في الغلاء حتى جاء الغاز والبنزين وجاءت زيادتـــه مكملة الى علاج الغلاء نحن نعاني من الغلاء لاننـــا نعاني من القلة فلا يجوز ان نزيد كل شهرين ثلاثـــة مادة من مواد الحياة الاستهلاكية الضرورية الملاحظة الخامسة تتعلق بالتربية قبل اشهر حصلت او اصدر نظام المعلم النادر والمعلم الغير نادر ، معلم جامعـــي يأخذ علاوة معلم جامعي لا يأخذ علاوة الاول اسمه نادر والثاني غير نادر هذه العملية اوجدت بلبلـــة وخطأ في التربية قلل من انتـــاج المعلم ولو اوني المعلمون خطأ في الحوار والمناقشة لحدث تغيير على هذا النظام انا اطالب وزير التربية المحترم ان يعيـــد النظر في الذين ظلموا ، ليس اعطوا حقهم والنقطة الثانية في التربية القرى عنين معلموها من داخـــل القرية حتى اصبح تقريبا كل قرية فيها عشرة معلمين من نفس القرية هذا النظام لو انه اراح قليلا نفس الاشخاص ماديا انه بالفعل عملية غير انتاجية بالنسبة للتعليم وحتى تصل الى مدير التربية انا ضد وضع مدير تربية من نفس البلد لان هناك مؤثرات كثيرة تأخر قضية التعليم بالنسبة الى ابن البلد ليس هناك مانع من ان يكون ابن اللواء باللواء ولكن ليس بالقليل يعني انا من قرية كذا ما فيش في قريتي معلم ، التوظيف طبعا اصبحت القضية مطلب رئيسي لتوظيف شبابنا المخلص الذين اخرجوا بطريقة ليست حقيقية اخرجوا ظلما فأنا اقول من الظلم ومن الجيف ان يبقـــوا بالشوارع خارج عمل وظيفي يمكن ان يقدموا فيه خدمة للبلد وبطاقاتهم القوية يمكن ان يعطوا للبلد ما يعطوه زملائهم الموظفين الموجودين ، وآخر مادة الارض الاميرية وتملكها هناك اراضي اميرية كثيرة تعود ملكيتها للدولة بالاغوار وبالازرق وبالحلابات وبالضليل ذكرت هذه الانواع من الارض لانهـــا ارض مروية ترك سبيلها للأغنياء منا ليشتروا منها ما شاؤا او ليزيد غناهم غناء وليس للفقير منها نصيب اطلب وارجو من الدولة ان تنظر في امر توزيع هذه الاراضي على صغار الفلاحين او على الفيئة الذين لا يملكون من الارض شيء وعلى كل من ينهـــي دراسة الهندسة الزراعية كل بنصيبه وبقدر جهده لا ان تترك امرها للاغنياء الذين يشترونها ويحفرون فيها بدون اوامر ثم يخرجون الماء فيتملكوها ولا حاجة للذكر اسماء ، ان مادتي الاولى ومطلبي الرئيســـي انفتاح الاردن على الوطن العربي تصنفني تماما بانني اخطأت عندما منحت ثقتي في المرة الاولى وانـــي مقتنع الآن على حجب الثقة وشكرا .

- ١١ -

السيد الرئيس

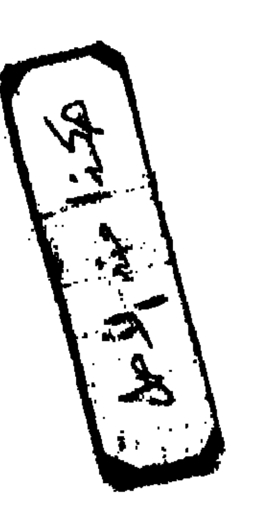
تفضل ياحاج عاطي فالكلمة لك .

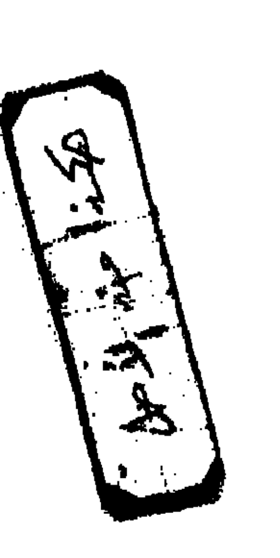
السيد ابو العز نائب معان

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنـــا محمد عليه افضل السلام والصلاة .

معالي الرئيس ، حضرات النواب الكرام ، قررت ان اتكلم الى الاخوان الكرام من القلب الى





القلب خشية ان يقول قائل انك بهيء له فلان وفلان واسأل الله العلي القديران يوفقني لما يحبه ويرضاهان الله على كل شيء قدير ابتـــداء كلامي واؤيد ما ورد في كلمة معالي الاخ الكريم ابو نبيل بخصوص الوطنيين المفصولين وانني اصر على ذلك بقوة وحزم واطلب من الحكومة سرعة التنفيذ في ذلك الامر بعد تقديري ومحبتي للحكومة الجليلة واملي الكبير فيهم جميعهم وعلى رأسهم دولـــة الاخ ابو ناصر والاعضـــاء الحكومة الـــكرام المحترمين قررت ان اناقش بيان الحكومة في ثلاث نقاط مهمة ، اولا امن هذا البلد ، ان مفهومي لامن هذا البلد يختلف كليا عن مفهوم الدولة في امن البلد ان مفهومي فينطلق الى امن البلد آتيا من الرسول العظيم عليـــه الصلاة والسلام يقاتل المسلم لثلاث ، لدينه ولعرضه ولارضه وبعد هـــذا الحديث القدسي الشريف لايبقى مجـــال للحديث عن امن هذا البلد وكل من يخل بامن هـــذا البلد فيخل في عرضه ودينـــه وفي خلقه ولا خلق له بيننا ، امن هذا البلد لاياتي بالقوة ، امن هذا البلد لاياتي باعطاء الاموال انما لتسعوا الناس باموالكم ولابقوتكم انمـــا تسعوهم باخلاقكم انما الامم الاخلاق ، الخلق هـــو الذي يجلب الامن والمحبة والقوة بين الجميـــع بيان الحكومة لقد قبل الاردن بقرار مجلس الامن(٢٤٢) صادر عام ١٩٦٧ كما قبلته مع الاردن دول شقيقـــة انني مع الحكومة اؤيد هذا القرار بكل حزم وقوة ولكن عندي من البيانات القويـــة والحجج الظاهرة الدامغة ، ان هذا القرار لاينفذ لاياخ لم أجتمع مـــع غولداماير ولا مع دايـــان حتى يعطوني بيانـــات ، اجتمعت مع رب العالمين مع كتاب الله وسنة رسوله، سيدخل المجلس كما دخلوه اول مرة ، وخروجهم من المسجد الاقصى الا بالقـــوة ، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الاثم والعـــدوان القدس ترجع بالتماسك والمحبـــة والقوة مع الامة العربيـــة بكاملها واسلاميتها فالرجاء كل واحـــد يلتزم نفسه ويحترم شخصيته ويقعد ، وما قطعت اي انسان . ان الله سبحانه وتعالى يقول ان القدس لاتعود الابالقوة ، تؤمن بهـــم بعض الناس وقسم من الحكومـــة هي امريكا واسرائيل ، امريكا لم تصوت بجانب القرار ( ٢٤٢ ) اسرائيل ترفض قرار ( ٢٤٢ ) وتتحدى الامة العربية والاسلامية في الهدم في جوانب الاقصى والحفر حوله وتبني المستعمرات وتنشأ المستعمرات والعمارات الضخمـــة في القدس ، فالقدس حجـــة المسلمين ومسرى الرسول العظيم لاتاتي بالخطـــب ولاتاتي بالبيانـــات ولاتاتي بقرارات مجلس الامن فوغلدمئير تقول لن نخرج من القدس امريكا تقول ان اصوت ضد قرار ( ٢٤٢ ) الله عز وجل اصدق الصادقين وانزله على قلب محمد اصدق رجـــل نزل على وجه الارض واؤمن رجل هو محمد عليه الصلاة والسلام القدس لاتعود الا بالقوة وبالتعاون وبالسلاح الحكومة تقول لكسب المزيد من الصداقات وبنـــاء الجسور مع اعضاء الاسرة الدولية خدمة لبلدنا وامتنا اقول يادولة الرئيس ان اسرائيل عضواً لهذه الاسرة الدولية يادولة الرئيس ان الذي يذهب الى مكـــة ويذهب الى الرسول الاعظم للزيـــارة ، سيتناول تصريحـــاً حتى يذهب به انمـــا الى اسرائيل لايحمل تصريحاً للسفر وهذا باسماء واسباب وامزجها بقوانين اللهم اهدي قومي فانهم لايعلمون واقسم بالله الذي لااله الاهو اذا لم نتعاون ونتآخى ونتحابب وينصح بعضنا الآخر فمالنا نصر والله العظيم والسلام عليكم .

- ١٢ -

السيد الرئيس

اخواني ، الكلمة الأخيرة الآن وهي لسماحة الشيخ عبد الباقي جمو فليتفضل .

الشيخ جمو نائب عمان

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

لو حولنا المناقشة لارد على بعضنا البعض والرد على بعض ماصدر من بعض الاخوان لنسينا بيان الحكومة اقول هذا لان بعض ماقيل يحتاج الى رد وتعليق وامر هذا التعليق يجب ان يتركه النواب للحكومة تدافع عن سياستها وبيانها ونحن قبل اشهر منحنا حكومة دولة الاخ احمد اللوزي الثقة لان من عادتي انامنح الثقة على البيان وانتظر التطبيق واعتقادي ان كل حكومة تأتي في هذا البلد لاتألوا جهداً في تطبيق مايمكن تطبيقه ولا يكلف الله نفساً الا وسعها وهذاالبيان لا اتهم الحكومة ودولةالرئيس لأنه صيغ باقلام تعودت ان تصيغ البيانات لاندولة الرئيس واعضاء الحكومة ليسوا من الجهل باللغة والمنطق والبيان لدرجة ان يعجزوا عن تقديم بيان لهذا المجلس وانما ازيد أن اناقش بعض النقاط التي لم تردفي هذاالبيان لانالبيان يؤيده اهلنا وكل مواطن في هذا البلد لانما ماورد فيه هو ما تهفوا اليه النفوس اول مايجب على الحكومة وعلى هذا المجلس ان يحترم الدستور والقانون وان يحترم كل ماجاء في الدستور وفي القوانين المرعية ، اقول هذا لاعرج الى موضوع هام في هذاالبلدوهذا الموضوع هو موضوع المعتقلين الدستور يعطي الحق لكل مواطن ان يدافع عن نفسه قد تمر ظروف على البلد تضطر فيه السلطات انتقتل بعض المواطنين ولكن الدستور لايعطي اية حكومة الحق في ان يستمر المواطن موقوفاً من غير ان يعطى فرصة الدفاع عن نفسه لايجوز اطلاقا ان يبقى المواطن في السجن دون محاكمة فهناك مواطنون من سنوات عائلاتهم شبه مشردة وقد تبيع احداهن او بعضهن العرض في سبيل لقمة العيش قد لا تنتبه الحكومة لهذا الحقيقة ولكننا نحن نواب الامة تطرق ابوابنا صباح مساء من اللواتي يشكين الاعتقالات واستمرارها دون تقديم الى المحاكمة انا لا اعارض مطلقا من ايقاع العقاب على من يعبث بأمن هذا البلد لان الامن من النعم التي من الله بها على الامة التي يرضى عنها واذا غضب على امة سلبها نعمة الامن وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان ثم بين الله سلب نعمة الأمن انما هو سبب غضب الله على الأمة فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون انا لا اعارض في ايقاع القصاص ولو ان العفو افضل من القصاص وافضل من ايقاع العقاب البلد وصل الى درجة من الامن يحسد عليها نحن والحمد لله اصبحنا في امن في كل مكان ولذلك اول ما اطلب من الحكومة ان تسوق المعتقلين الى المحاكمة لتثبت التهمة او لتبرأ ساحة هذا المعتقل من سنوات ، ونحن باسم من نمثلهم نشكر لجلالة الملك المعظم عفوه السامي باصدار العفو عن فئة من هؤلاء المعتقلين ونرجو جلالته كما نرجو من الحكومة ان تنسب العفو العام الا عن الذين تعمدوا القتل وسفك الدماء فهؤلاء يترك امرهم اما الذين اعتقلوا بسبب وشايات ممن لا ضمير لهم من الذين ارادوا ان ينتقموا لخلافات شخصية لا لمصلحة الامة والبلد حتى يعود الامن الحقيقي لهذا البلد ، الامن في مظهره لا يكفي يجب انيكون الامن نابعاً من القلب لتطمئن النفوس والنقطة الثانية لا يجوز عدالة ولا ولا انسانية ان يعاقب الانسان بلقمة العيش ، دخل رجل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه والدنيا كلها تتغنى بعدله وصلاحه وشدته عند الحاجة دخل عليه وعمر غضبان لما وقع منه في بعض المعارك وهي اليمامة قال اه والله اني لا احبه فقال لعمر وهل يمنعني

هذا من حقي قال لا ، قال لا بأس ، انما يؤسف على الحب النســاء ، انا اؤمن بان الانسان لا ينفتح قلبه لمن تتكرر اساءته ولكن عدم انفتـــاح القلب لامثال هؤلاء لا يجوز على الاطلاق ان يــؤدي حرمان ذويهم لقمة العيش (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ما ذنب المرأة وما ذنب الطفل وماذنب الصغير اذاما ارتكب رب الاسرة جريمة هل يعاقب الجرم او يعفى عنه واما حق الاطفال فيجـــب ان يصلهم الى بيوتهم ، النقطة الثالثة وما اكثر ما نوقشت كثيرون من اخواني تحدثوا عن تحرير القدس والاقصى بالسيف والرمح والترس والرصاص الخ الامة التي تعد نفسها لخوض المعركة اقول يجب ان تبني نفسها في الداخل اولا هذا البناء لا يتم باسم التحرر وباسم المدنية وباسم حرية الفرد الغير مقيدة انما تبنى على اساس الدين والعقيدة والاخلاق الحكومة مدعوة لان تحارب الخنفسة في هذا البلد ، الحكومة مدعوة لان تلغي معسكرات الاختلاط بين الشباب والشابـــات الحكومة مدعوة لان تغير كل برامج التلفزيون بدل افلام الكاوبوي وافلام اللصوص وافلام المجرمين وافلام الخلاعة وافلام عرض الازياء وافلام عرض ملكات الجمال والسابحات والسابحين حتى تشعر الامة بانها تواجه معركة وتنتظر اما نصراً وامـــا هزيمة فاذا لم يكن هكذا اسلوب معالجة امور الامة فان كل دبابات الدنيا وطائراتها لا تؤدي الى نتيجة اذا لم تكن الايدي التي تقبض على البنادق ايدي رجال يخوضون المعركة ابتغاء احدى الحسنيين اما النصر واما الموت في سبيل الله خالد بن الوليد يقول له احدقواد الروم اصحيح ان سيفك منزل من السماء وبذلك تنتصر قال لا ليست العبرة بالسيف انما باليد التي تضرب بالسيف فنحن نريد شباب مؤمنــين وفتيات وامهات المستقبل اللواتي يربينا جيل المعركة وجيل النصر وجيل التحرير وما اكثر ما اريد ان اقوله وكما قال قبلي زميلي كل ما قلته في السابق اكرره ضمناً فيما قلته وليس أمامي الا أن اقول لهذه الحكومة وفقك الله لتنفذي ما جاء في البيان مـــا استطعت والحساب في المستقبل وامنحها الثقة .

السيد الرئيس

والآن انتهت كلمات حضرات النواب المحترمين. وارفع الجلسة للاستراحة لمدة خمسة عشر دقيقـــة ، وذلك من أجل تمكين الحكومـــة الموقـــرة مـــن تحضير ردها .

( وأرفع الجلسة للاستراحة )

( وبعد انقضاء فترة الاستراحة عاد المجلس بعدها للانعقاد ) .

## ٣ ـ جواب دولة رئيس الوزراء رداً على على كلمات حضرات النواب المحترمين

السيد الرئيس

ليتفضل دولة رئيس الوزراء بالقاء كلمته .

دولة رئيس الوزراء

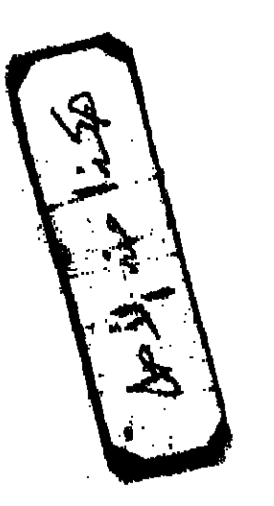
بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

احييكم أطيب تحية وبعد ، فانه من توفيق الله ومن يمن الطالع ان تجيء مناسبة مناقشة البيان الوزاري في غرة الاحتفال احتفال المملكة والاسرة الاردنية بعيدين قوميين عظيمين عيد النهضة العربية الكبرى ، وعيد جلوس جلالة الملك للذكـــرى العشرين وان العيدين يشرقان ويتمم بعضها الآخر ، عيد النهضة العربية منطلق الثورة العربية الداعية لوحدة العرب وحريتهم وسيادتهم وكرامتهم وعيد الجلوس العيد



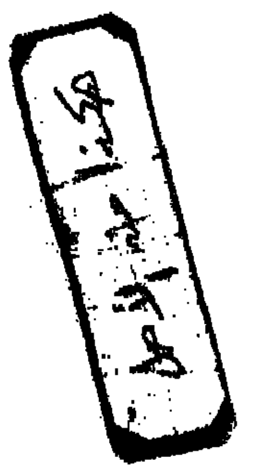
دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء يلقي رده على كلمات السادة النواب

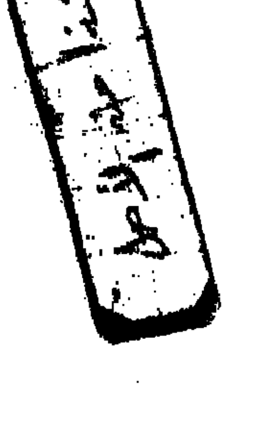


العشرين للذكرى ارتقاء الحسين لعرش القلوب لحمل الامانة لرفع الراية عيد المنجزات عيـــد البطولات عيد الامانة والوفاء للامة وللاسرة وللدين وللوطن . اما الكلمات استمعت اليها واستمع المجلس والحكومة اليها ، اما كلمات الزملاء النواب فلا املك نحوهم الا توجيه الشكر وتوجيه التقدير والاعتزاز لهذا الجو البرلماني الرفيع لهذا الجو الدستوري المشرق لهـــذا المناخ الصحي الذي ظل الاردن يحافظ عليه ويتمسك به مهما كانت التحديات ومهما كانت الحوادث ولقد جاءت معظم الكلمات ايجابية المحتوى والمضمـــون تزيد في ترسيخ اقدامنا على الدرب ، درب الرجولة ، ودرب الامانة ودرب المسؤولية لانها تنبع من انتمائهم الى بلدهم وامتهم والى حرصهم ومن حرصهم على تأدية الواجب وحمل المسؤولية واذا كانت الكلمات قد غطت جميع الجوانب الداخلية والخارجية فانه كان في طليعة ما ركز عليه الجميع ان هذا البلـــد وسيادته وسيادة القانون والنظام فيه ولا يختلف في هذا الامر اثنان لا الحكومـــة ولا المجلس ولا اي مواطن في الاسرة الاردنية لان الامن ولان سيادة القانون والنظام هو المناخ الوحيد الذي تنطلق مـــن خلاله الكفاءات والطاقات ويطمئن الناس عـــلى اعراضهم وعلى بلدهم وعلى حريتهم وعلى حمايـــة صفوفهم الجيش الذي يحمي البلاد والامـــن الذي يسهر على امن العباد لهم من الحكومة ومنكم كما جاء في كلماتكم كل تقدير وكل تحية وكل اعتزاز يسهرون ويشكرون ويتعبون ليستريح الناس جميعـــا وايضا اشاركم والبي نداءكم وتتبنى الحكومة مطالبكم ان لا تدخر جهداً ولا طاقة ولا وسيلة في دعم قواتنـــا المسلحة ودعم امننا واجهزتنا التي الامن امانة اعناقها يحمون الوطن ويحمون حمى المواطنين ، اما الجوانب الاقتصادية فان ما يقوي ايمان الحكومة ويقينهـــا بأن الخطة الثلاثية للتنمية جاءت صفراً متكاملا وقد اشارت والمحت اليها في بيانها الوزاري وهي تؤكد اليوم في الرد على الاخوة النواب الكرام ان الحكومة تلتزم وتتبنى وسوف تسعى بكل وسيلة محكمة مادية ومعنوية لتنفيذ ما اشتملت عليه الخطة من مشاريع في البناء والعمران والزراعة والخدمات وندعو الله ان يكون في تحقيقها تلبية لطلبات الاخوان واكثر مما في طلبات الاخوان ، مع العلم بان جانب الخدمات ومسيرة البناء والعمران في هذا البلد مفخرة ايـــة مفخرة على الرغم من ضيق ما في اليد ولكن الايمان ايمانكم وايمان الاسرة الاردنيـــة والانسان الاردني هو الذي كان الكفيل لتحقيق الكثير ممـــا انجزنا وهو الكفيل ايضا لتحقيق المزيد والكثير مما ننجز ، قضية الموظفين لا يسر اية حكومـــة ان يفصل اي موظف او يضام واذا كان هناك حالات اشار اليها بعض الاخوة فان الحكومة حريصة على دراسة هذه الحالات ومعالجتها بكل ما تستطيع من انصاف وعدل اما المعتقلون لا يريح ولا يسعد ايـــة حكومة ان يسجـــن انسان لان ليس من وظيفـــة الحكومة ان تكون سجانة ولكن من واجب الحكومة اية حكومة اذا اجرم انسان واذا سعى لتامير البلد واذا انتظم الى فئات تريد التخريب يكون من غير الامانة ومن غير المسؤولية ان نقصر في ارساله الى القصاص والى العقاب واما بعض الحالات اذا كان هناك من مر عليه شهر او ايام ولم يقـــدم للمحاكمة فكثيرون من الناس كشف قضاياهم بالسرعة التي يتمناها الاخوة غير ممكن لان لهم شركاء ولان لهم حلفاء ولان لهم مسيرون ومسخرون فعندما يستكمل كل شيء ابدا واجبنا الاول ان نحيلهم للقضاء وان ينالوا العقاب المنصف الرادع ويسعدنا جميعا انه في كل مرة وفي كل مناسبة وفي كل ذكرى يأتي جلالة



مجلس النواب يستمع الى رد الحـــكومة





الحسين فيعفو عن المسيء ويصفح حتى عن المجرمين ونلبي رغبته لعل في العفو بعض الحسنى ولعل في العفو بعض العلاج لبعض ذوي النفوس ومع ذلك فكل مواطن في هذا البلد اذا كان اشترك فيما يسيء للبلد اؤكد لكم انه من امنياتي ان يأتي اليـــوم الذي يروح فيه على اهله موفور الكرامة ويعود لصفوفنا صالحاً مصالحاً ليساهم ليعمل ويعمر ويبني وانــه ليؤذينا ان تكون هناك اية حادثة تؤدي الى قطــع الارزاق ونرجو من الشيخ ان يقدم مثل هذه الحالات لان من واجب الدولة ومن واجب المؤسسات ان تؤمن ما يكفي للكرامة ولا نقبل ان تضام كرامــة انسان اما القصاص فان لنا في القصاص حياة ،الاهل في الضفة الجريح اهلنا في الضفة الغربية ، اهلنا في قطر فلسطين لهم ما لنا وعليهم ما علينا لو تخلت الدنيا كلها عنهم لن نتخلى عنهم لحظة ، تقاسمهم لقمة العيش نشترك معهم في الرغيف ، لضيق عــلى نفوسنا في سبيل ان نخفف عنهم ، وتعلمون الاحاديث، الضفة الغربية جزء من هذه المملكة والضفة الشرقية الجزء الثاني ، قطر فلسطين وقطر الاردن جزءان متكاملان مهما كانت المواقف ومهمــا كانت الظــروف . . . والبلد بقيادة الحسين .

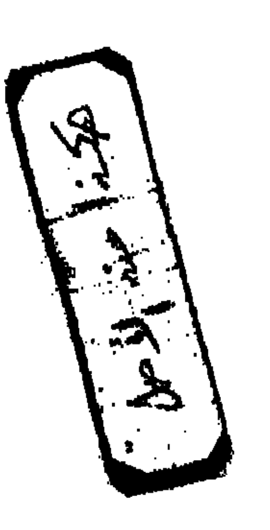
دومــاً ليس فقط يعلن اعــتزازه ويعلن التزامــه ويعلن ايمانه انما هذه القضية قضية فلسطين بالنسبة لنــا تعلمون الاردن هو فلسطين وفلسطين الاردن أسرة واحدة أهل واحد .

( تصفيق )

ومن هنا لم يترك الاردن بقيادة الحسين فرصة واحدة دقيقة واحدة مناسبة واحدة لينسى أو يتناسى بالعكس قيادة هذا البلد وأسرة هذا البلد معنيين تعاني المشكلة تحياها ليلا نهار آمن هنا لم يترك الحسين فرصة الا ليبقي القضية حية قويــة في أسماء الدنيا في قلوب العالم في اهتمام المنابر الدولية ومن هنا طلع علينا بمشروع المملكة العربية المتحدة هذا المشروع ،هذا التنظيم الداخلي للبيت الاردني هذا الذي يضع كل مواطن في الضفتين أمام مسؤوليته هذا الذي التفت حوله القلوب ونال تأييد الجميع وكان الحجيج لعمان ولجلالــة الحسين وكان ما تعلمون قصته من بدايتــه حتى اليوم وهو أيضاً سيستمر العمل له لانه الوسيلة الحديثة المعقولة الواقعية للحفاظ على اسم فلسطين وللحفــاظ معنى الديمقراطية أن يتحمل الشعب مسؤولية نفسه في وحدة مقدسة لا تنفصم عراها ، فالحكومة طبعاً وكلنا في عمل مستمر نلتزم بما أعلنه الحسين التزام ايمان وعقيدة وعمل ، أما ما أشير من بعض الاشياء المتصلة بمصالح الضفة الغربية شغلة مصنع، شغلة تجارة ، شغلة انتاج أؤكد للاخوان ان قضايا الضفة الغربية الاقتصادية والانسانية وجميع نواحي الدعم تدرس بأدق مقياس الحرص على المصلحة القومية وذكر النائب الكريم بأن هناك جريدة تنطق باللغة العربية في القدس تحررها أقلام لا تمت للعروبة بصلة ، قالت ان الزميل كان في الضفة الغربية يعمل كذا وكذا ، لا حول ولا قوة الا بالله . نحن لا نشك بوطنية أهلنا في الضفة الغربية نحن نعتز بأهلنا بالضفة الغربية ، نحن منهم ولهم وهم منا ولنا نعتز بصمودهم نعتز بوطنيتهم ومن يده في النار ليس كمن يده في الماء . وهدفنا دوماً وأبداً ان نحول دون مخططات اسرائيل وأن يكون لاهلنا في بلدهم وعلى أرضهم ذلك الوجــود القــوي الذي تتحدث الدنيا عنه لمقاومتهم للاحتلال وفي ارتباطهم ببلدهم وارتبــاطهم بأمتهم ولا شك ان أقــل مــا يستحقون منا مثل هذا الموقف ويستحقون من أمتنا أن يكون لبلدهم هذا الدعم والتأييد والمساندة ، أما العلاقات العربية من تحصيل الحاصل ان هــذا البلد



دولة رئيس الوزراء السيد احمد اللوزي
يلقي كلمة الرد امام مجلس النواب



جـزء من الامة العربيـة عقيدة ومنشأ ورسالـة وتضحيات ومواقف وكنت أتمنى لو ان النـائب المحترم أنصف بلده وتذكر مواقفه الحافلة بالتضحيات في سبيل أمتـه وفي سبيل قضيته المقدسة . الاردن لم يحجب المعونة عن أحد ، الاردن لم يغلق حدوده مع أحد ، الاردن لم يغلق سمواته عن أحد ، والاردن وانتم أهله لم يعلن الاعلام والتشهير والتشكيك على أحـد ، أرجو من الاخوان أن يستمعوا كل يـوم للاعلام ليسمعوا ويعوا ماذا يوجـه الينا ومع ذلك جلالـة الملك المعظم والحكومة والمجلس والاسرة الازدنية رغم كل هذه الجراحـات تمد يدها أمينة شريفة وفية وتفتح قلبها صادقاً عامراً بالايمان للاخوة العرب ليعيدوا النظر في مواقفهم منا وفي مواقفهم من قضية أمتهم ، المعونة العربية ما كانت شغلة تبرع التزام قومي نتج عن مؤتمر للقمة في الخرطوم . ولا أظن قطع هذا الالتزام القومي مسألة مزاج، هذا التزام مرجعه الله والحكومة بصدد الانفتاح العربي وفي صدد العلاقـات العربيـة ترحب وتؤمـن بضرورة عودتها واؤكد للناس ان الاردن ليس منفـرداً وان الاردن متصل بالدنيا كلهـا وان الاردن في مواقفه القومية لا يحتاج الى دروس الذي يقف منذ (١٩٤٧) على خط الدفاع والفداء واجب امته ان تدعمه وان ترشده دون من او اذى، ان المعونات فنحن سنلاحق من الاصدقاء والاشقاء من المملكة العربية السعودية الشقيقة نتيجة التزام الخرطوم ومن دول عربية شقيقة ونتلاحق من الاصدقاء ليس اليوم فقط ولا البارحة ولا قبل عشر سنين مافيش دولة في الدنيـا تستغني عن كل الدنيا نحن نمد يدنا للعون للمساعدة للتعاون الاخوي والعربي والدولي ونبني من وراء ذلك جسور ونحقق اهدافا وطنية قومية شريفة ونشكر كل الذين يساعدوننا ونعلـن ونكرر شكر السعودية الشقيقة بقيادة عاهلها العظيم ونشكر دول الخليـج ونشكر الاصدقاء وفي طليعتهم امريكا وبريطانيا والمانيـا والدانمارك والمنظمات الدولية التي تساعدنا وتمدنـا وتقرضنا ونتمنى ان يأتينا الدعم العـربي باستمرار وهو واجب قومي ديني عربي . امـا مجلس الجامعة العربية ومؤتمر وزراء الخارجية اؤكد للاخوان ان معالي الوزير والوفد الاردني كان مشكلا ليحضر معاليه المؤتمر وكنا تحدثنا في هذا مع معـالي امين الجامعة العربية وشرحنا له قصة الاردن وكان هناك تجاوب كبير وذهب من هنا الى دمشق نتيجة مـا سمع من قصتنا وكان املنا ان يحضر وزيرنا ليس فقط ليقول كلمتنا ولكن ليسهم في انجاح هذا المؤتمر العربي ومع ذلك وفي آخر اللحظات قبل يوم من انعقاده جاءنا ما اقنعنا بضرورة عدم سفر معـالي وزير الخارجية ولكن وفدنا تشكل وسافر ومعه ايضا كل الدراسات وكل المواقف والآراء لانجاح المؤتمر وما اظن الكم سمعتم ان الاردن اعاق او عطل نجاح هذا المؤتمر لان العرب كل شيء مفضوح عندهم ويتعرفوا قصتـه وكنت اتمنى طبعا في المستقبل اذا بتحبوا جلسة سرية ليس لدينا مانع بعود قوية على الانفتاح العربي وذكر احد النواب الكرام انه بده سياسيين اذكياء هذا البلد في حاجة دوما الى سياسيين امناء لا يحملون العصا من الوسط يقولون رأي الاردن ويعلنون مواقفه بصراحة الرجال ومن هنا نحن نرحب بالانفتاح العربي والاخوة العربية والتعاون العربي لكن بما لا يمس امننا وسيادتنا ومصلحتنا القومية وقضية فلسطين خاصة ، وأخيرا مهما حكيت الكلام الذي انتم عبرتم عنه بنفس الايمان وبنفس القـوة كررتم ورسختم نفس المواقف التي جاءت بها الحكومة في بيانها الوزاري وتفتخر هذه الحكومة وتعتز وتعد ان تظل تسعى ابداً وتؤمن ابداً في التعاون مع السلطة التشريعية في كل امر يخدم هذا



البلد ويرفع من شأن هذا البلد ويخدم الامة ويرفع من شأن الامة ويخدم قضية فلسطين ويساهم في اي قسط من استعادة حقوقنا وارضنا المحتلـة . واخيرا فانني باسم الحكومة اكرر بوعد والعهد على ان نتمسك في بياننا وعلى ان نأخذ بكل اهتمام والجـد والاعتبار ما ذكرتموه من ملاحظات ومن اهداف ومن مطالب في سبيل خدمة بلدنا وامتنا ولا يسعني في ختام موقفي هذا الا التوجه لجلالة الملك المعظم بـالشكر والولاء والعهد على ان نظل جنده وجند بلدنا وجند اسرتنا الاردنية بضفتيها وجند امتنا المخلصين وسنظل لفدي هذا البلد بارواحنا وبمواقفنا مهما كانت التضحيات ومهما غلا الثمن ونحن واثقون ان اسرتنا وقد عرفت طريقها وان انساننا الاردني وقد عرف قدره هـو الذي عليه العماد في بناء هذا البلـد وفي تعميره وفي رفع شأنه وفي تحقيق اهدافه ورسالته ولا اظن بل انه موافق ان شعبنا يتكل على ربه ويعتمد على توفيقـا ويعتمد على نفسه ويقرر ان يحيـا بشرف وان يحيا بقوة وان يحيا ويحقق اهدافه الا ويبلغ هذه الاهداف مهما طال الطريق تعودنا على ان يكون لكل منـا موقف ورأي وندعوه لكل مواطن في هـذا البلد بضفتيه رأيه وموقفه ان لا تظن الاكثرية الصامتـة معهم ، معهم وعليهم عليهم .

( تصفيق )

نريد هذا البلد من خلال تجربته الطويلة من من خلال تضحياته من خلال عقله ان يكون حريص على تجربته الاردنية العربية القومية الوطنية ويا اخوان انتم ادرى الناس ما يؤذي العرب يؤذينا ومما يعز العرب يعزنا لكن والله ان يلقي المسؤول بنفسه وبلده الى التهلكة هذا ليس من عادة الامناء والاوفياء نحن نريد ان نحمي هذا البلد ليكون للعرب كما هو دوما الحصن والقلعة والعقل والخـط الامامي ولن يضار هذا البلد باذن الله وبجربة جلالـة الملك في العشرين عاما انتم تعرفونها وانتم من خدامها ومـن جنودها فنحن نعاهدكم على هذا ونحرص عليه والله ولي التوفيق تحت راية جلالة الحسين الملك واشكركم .

( تصفيق )

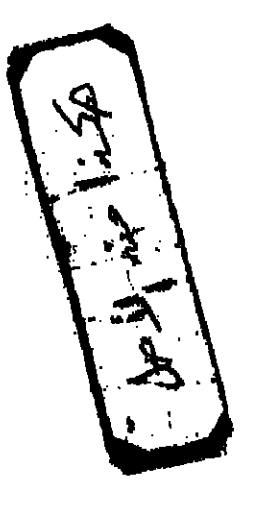
تلاوة المادة (٢٤٧) من النظام الداخلي لمجلس النواب .

السيد الامين العام

« اذا كـان التصويت متعلقـا بالدستور او بالاقتراع على الثقة بالوزارة او بأحد الوزراء فيجب ان تعطى الاصوات بالمناداة على الاعضاء بأسمائهم وبصوت عال » .

السيد الدلقموني نائب اربد

معالي الرئيس ، توضيحات دولـة الرئيس الاخيرة برأيي كانت اصرح واكثر ايضاح واقرب للصياغة العادية من البيان الوزاري وشكراً لدولـة الرئيس على الايضاحات انه لي رجاء اؤكد واعتقد ان المجلس الكريم يشاركني في ذلك ان دولة الرئيس مر مروراً عابراً على قضية الموظفين التي بحثت هنـا في هذا المجلس ، فالرجاء من دولـة الرئيس وهو الحريص على اخوانه الذين فصلوا والذين لهم قضية في وزارة الخارجية ان يكون حرص دولة الرئيس كحرصه على القضايا التي ذكرها فيما يتعلق بوضعنا العام لان هذه القضية اسرة نحن بناءلـنا الداخلي مهم جداً مثل ما هو بناءنا الخـارجي فاذا تكرم دولـة الرئيس ان يعطي فعاليـة لوحدة والحكومـة حتى نطمئن .



السيد الرئيس

بضم صوتي لصوت اخواني من ناحية الموضوع هذا وان تتخذ الحكومة اجراءات يعني فعالة .

دولة رئيس الوزراء

معالي الرئيس ، فأنني ما اعرب عن اعتزازنا وثقتنا وحرصنا على جهازنا الاداري الذي هو جهاز الموظفين وايماننا بانه من اكثر اجهزة المنطقة كفاءة وخبرة ومقدرة واؤكد للاخوان ان حرصنا في استمرار رعاية هذا الجهاز هو من اجل تطويره وتزويده بالكفاءة وتنسيقه من حيث المواقع والمهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه واما القضية المحدودة التي يشير اليها معالي الزميل فأيضا اؤكد من جديد اننا حريصين على معالجتها .

السيد الرئيس

ان نتقدم بالشكر باسم المجلس على رد دولة الرئيس . والآن نبدأ بالتصويت .

٤ – التصويت على الثقة

السيد الامين العام

فضيلة الشيخ عبد الباقي جمو

الشيخ جمو نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد رياض المفلح

السيد المفلح نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة الشيخ محمد المغور الجديد

السيد الجديد نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد خالد الحاج حسن

السيد الحاج حسن نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد فرح ابو جابر

السيد ابو جابر نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد موسى ابو الراغب

السيد ابو الراغب نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد سليم البخيت

السيد البخيت نائب عمان : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد بشاره غصيب

السيد غصيب نائب السلط : ثقة .

السيد الامين العام

عطوفة السيد محمد الخشمان

السيد الخشمان نائب السلط : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد عبد الكريم محمد الكايد

السيد الكايد نائب السلط : ثقة .



السيد الامين العام

معالي السيد مفلح عودة الله

السيد عودة الله نائب مادبا : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد يعقوب معمر

السيد معمر نائب اربد : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد رزق البطاينة

خارج القاعة .

السيد الامين العام

سعادة السيد محمد الحاج عبد الله

السيد عبد الله نائب اربد : حجب الثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد نعيم التل

السيد التل نائب اربد : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد فضل الدلقموني

السيد الدلقموني نائب اربد : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد عبد الله الكليب

السيد الكليب نائب اربد : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد سليمان القضاه

السيد القضاه نائب عجلون : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد جلال مرزوق قلاب.

السيد القلاب نائب جرش : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد عبد الوهاب الطراونة

السيد الطراونه نائب الكرك : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد عمران المعايطة

السيد المعايطة نائب الكرك : ثقة .

السيد الامين العام

معالي السيد سابا العكشة

السيد العكشه نائب الكرك : ثقة .

السيد الامين العام

عطوفة السيد وحيد العوران

السيد العوران نائب الطفيلة : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد عاطي ابو العز

السيد ابو العز نائب معان : ثقة .

السيد الامين العام

سعادة السيد يوسف العظم

السيد العظم نائب معان : حجب الثقة .

السيد الامين العام

الشيخ سعود القاضي

السيد القاضي : ثقة ،

السيد الامين العام

معالي السيد عاكف الفايز

خارج القاعة

السيد الامين العام

الشيخ فيصل بن جازي

السيد الجازي نائب بدو الجنوب : ثقـــة .

السيد الامين العام

معالي السيد كامل عريقات

السيد عريقات نائب القدس : ثقـــة .

السيد الامين العام

معالي السيد اميل الغوري

السيد الغوري نائب القدس : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد محي الدين الحسيني

السيد الحسيني نائب القدس : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد حنا فرح بنوزه

السيد بنوره نائب بيت لحم : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد محمد عثمان ابو صبيحة

السيد ابو صبيحه نائب الخليل : ثقـــة

السيد الامين العام

معالي السيد اسماعيل حجازي

السيد حجازي نائب الخليل : ثقـــة

السيد الامين العام

سعادة السيد عبد الكريم مفضي

السيد مفضي نائب نابلس : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد صالح عبد القادر الضامن

السيد الضامن نائب نابلس : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد فوزي ضامن جرار

السيد جرار نائب جنين : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد محمد طاهر الكيلاني

السيد الكيلاني نائب جنين : ثقـــة .

السيد الامين العام

سعادة السيد محمد سعيد يونس

السيد يونس نائب طولكرم وقلقيلية : ثقـــة .

السيد الامين العام

معالي الدكتور قاسم الريماوي

السيد الريماوي نائب رام الله : استنكاف .

السيد الامين العام

سعادة السيد علي دؤاد الرمحي

السيد الرمحي نائب رام الله : ثقـــة .

السيد الرئيس

أعلن ان الحكومة حازت على ثقة المجلس ...

- تصفيق -



. . . اهنىء دولة الرئيس الجليل وحكومتـــه الرشيدة على هـــذه الثقـــة الغالية متمنياً للحكومة النجاح والتوفيق تحت راية قائدنا ورائدنا الحسين المظم .

– تصفيق –

دولة الرئيس

اشكركم جزيل الشكر بأسمي وبأسم زملائي سائلا الله التوفيق والدوام .

– تصفيق –

## ٥ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس

انتهت ابحاث جلسة اليوم اعلن عن انتهاء الجلسة .

( وانتهت الجلسة )

| رئيس مجلس النواب | امين عام مجلس الامة |
|---|---|
| كامل عريقات | هالي خير |

ملحوظة :

وبهذا العدد ينتهي المجلد السابع عشر

# وقائع العـــدد

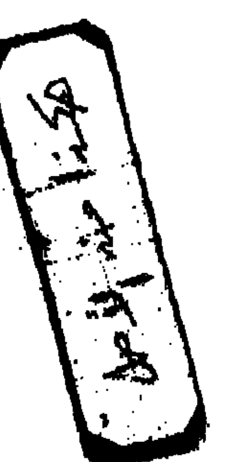
## نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بمقتضى الفقرة ( ١ ) من المادة ( ٨٢ ) من الدستور ،
نصـــدر ارادتنا بمـــا هـــو آت :—

نفض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة اعتباراً من يوم السبت الواقـــع في ٣٠ ايلول سنة ١٩٧٢ .

الحسين بن طلال

| | |
|---|---|
| وزير الداخلية | رئيس الوزراء |
| احمد الطراونة | احمد اللوزي |



**